شهداء يوم اليمامة من المهاجرين

د. مجيد حميد الهيتي المشهداني
الجامعة العراقية /كلية أصول الدين

ملخص البحث

بدأت بعون الله _تعالى_ بسلسلة الكتابة عن سيرة شهداء الإسلام من الصحابة الكرام، فاستفتحت بشهداء معركة بدر، ثم الرجيع، ثم وصل بي المسير إلى "**شهداء معركة يوم اليمامة**"، ولمعركة اليمامة أهمية عظمى في تاريخ المسلمين، إذ أنها وقعت أثناء محنة المسلمين الكبرى، ألا وهي فقد النبي صلى الله عليه وسلم، وارتداد الكثير من القبائل عن الإسلام.

وبعد البحث والإحصاء في المصادر التي عنيت بذكر أسماء الصحابة وتواريخ الإسلام وجدت أنهم قد ذكروا أن عدد شهداء معركة يوم اليمامة من المهاجرين والأنصار "ثمانية وخمسون شهيدا، وهذا ما ذكره خليفة بن خياط في تاريخه وافقه الذهبي على ذلك في تاريخ الإسلام.

لكن الذي ظهر لي بعد الاستقرار والتتبع أن هذا العدد غير دقيق؛ وذلك لأني من خلال تتبعي وقراءتي في سير الصحابة وجدت أن العدد الصحيح هو "خمسة وسبعون شهيدا" على ما سأبينه في مضمون البحث ولكثرة أعداد الشهداء وخشية من الإطالة والملل اضطررت للفصل بين الشهداء من المهاجرين والانصار، فجعلتهم على بحثين مستقلين، وسأتناول في بحثي هذا الشهداء من المهاجرين.

Abstract

Began with God's help _taaly_ series writing about the biography of the martyrs of Islam from the noble Companions, Fastfatht the martyrs of the battle of Badr, then Alrgia, then reached my walk to the "martyrs of the battle on the dove", and the Battle of Yamama great importance in the history of the Muslims, as it occurred during the plight of Muslims grand, It was not the Prophet peace be upon him, and a lot of bounce tribes Islam.

After research and statistics in the sources that are meant by mentioning the names of the companions and dates Islam and found that they have said that the number of the martyrs of the battle on the dove of immigrants and supporters "Fifty-eight martyrs, and this is what was said by Khalifa bin tailor in history and assented golden on that in the history of Islam.

But that appeared to me after stability and tracking that this number is not accurate; so because I am through to tracking and reading in the course of the companions and found that the correct number is "Seventy-five martyrs" on the Sabine in the content of the search and the large number of martyrs and fear of prolongation and boredom I had to separate the martyrs of immigrants and supporters, the two papers Fjalthm independent, and I will deal with this in my research of the martyrs of immigrants.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعدِ الأمين وعلى آله وأصحابه الغرِ الميامين وعلى من سار على نهجهم واقتفى أثرهم إلى يوم الحشر واليقين وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فأنَّ الله تبارك وتعالى أعطى مكانةً عالية فقال سبحانه وتعالى:﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾[1].

ثم بين مرتبة هذا الصنف، فقال تعالى:﴿ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴾[2].

ذلك لأنهم قدموا أنفسهم رخيصة في سبيل الله _تعالى_ وفي سبيل إعلاء كلمته، فمتعهم سبحانه وتعالى بالنعيم المقيم والفضل العظيم، والحياة الأبدية، فجعلهم أحياءً في ظل رحمته، قال تعالى يصف حال الشهداء الذين قاتلوا وقتلوا وجاهدوا في سبيله﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾[3].

وهل بعد هذه النعمة من نعمة، وهل بعد هذا الفضل من فضل، هذه هي مكانة الشهداء عند الله _تعالى_، هذا هو وصفهم وصفتهم، وهذا

---

(١) سورة الحاقة: الآيات:٢١-٢٣.

(٢) سورة النساء: الآية:٦٩.

(٣) سورة آل عمران: الآيات١٦٩-١٧٢.

جزاء المرابطين المجاهدين الصابرين الذين بذلوا أنفسهم رخيصة في سبيل اعلاء كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله والجود بالنفس أقصى غاية الجود، فحينما يصحح الإنسان النية مع الله ويصدق مع خالقه، فإنّ الله لا يضيع أجر المحسنين، لذلك ينبغي على المسلم أن يصطلح مع ربه وأن يقدم الزاد للطريق إلى الله، وأن يعرف معنى الشهادة في سبيله، لذلك حذرنا ربنا (جل جلاله) من التنافس على الدنيا ومن السير وراء طلابها وعبادها.

قال تعالى: ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ ۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾[1]، وقال تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ ﴾[2].

من أجل هذا بدأت بعون الله _تعالى_ بسلسلة الكتابة عن سيرة شهداء الإسلام من الصحابة الكرام، فاستفتحت بشهداء معركة بدر، ثم الرجيع، ثم وصل بي المسير إلى "**شهداء معركة يوم اليمامة**"، ولمعركة اليمامة أهمية عظمى في تاريخ المسلمين، إذ أنها وقعت أثناء محنة المسلمين الكبرى، ألا وهي فقد النبي صلى الله عليه وسلم، وارتداد الكثير من القبائل عن الاسلام.

---

(١) سورة آل عمران: الآيات: (١٧٦-١٧٩) .

(٢) سورة محمد: الآية: (٣٦) .

وبعد البحث والإحصاء في المصادر التي عنيت بذكر أسماء الصحابة وتواريخ الإسلام وجدت أنهم قد ذكروا أن عدد شهداء معركة يوم اليمامة من المهاجرين والأنصار "ثمانية وخمسون شهيدا، وهذا ما ذكره خليفة بن خياط في تاريخه وافقه الذهبي على ذلك في تاريخ الاسلام[1].

لكن الذي ظهر لي بعد الاستقرار والتتبع أن هذا العدد غير دقيق؛ وذلك لأني من خلال تتبعي وقراءتي في سير الصحابة وجدت أن العدد الصحيح هو "خمسة وسبعون شهيدا" على ما سأبينه في مضمون البحث[2].

ولكثرة أعداد الشهداء وخشية من الإطالة والملل اضطررت للفصل بين الشهداء من المهاجرين والانصار، فجعلتهم على بحثين مستقلين، وسأتناول في بحثي هذا الشهداء من المهاجرين.

وقد اقتضت خطة البحث أن يكون على مطلبين، المطلب الأول:جعلته للحديث عن استخلاف الصديق "رضي الله عنه" وحروبه للمرتدين، وظهور الردة في عهده رضي الله عنه، أما المطلب الثاني: فخصصته للحديث عن الشهداء، ومناقبهم وشيئا من آثارهم وفضلهم، وكان ترتيبهم على حسب الحروف "الألف بائية"، ثم وضعت بعد ذلك خاتمة للبحث، بعدها قائمة أثبت فيها المضان التي اعتمدت عليها.

هذا وما كان من توفيق فمن الله تعالى وحده، وما كان من خطأ أو سهو أو نسيان فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه بريئان، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبة وسلم.

---

(١) ينظر: تاريخ خليفة بن خياط: (٨٣/١) ، وتاريخ الاسلام للذهبي: (٣١/٢) .

(٢) قال أستاذنا العلامة الدكتور المؤرخ شاكر محمود عبد المنعم: (ربما يكون هذا العدد الزائد عما ذكره أهل السير هم من أهل البادية وليسوا من المهاجرين والأنصار)

المطلب الأول : استخلاف أبي بكر الصديق وحروبه للمرتدين

أولاً: استخلاف أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه.

لقد ورد ذكر الصديق " رضي الله عنه" في القرآن الكريم في صحبته لرسول الله لرسول اللهﷺيوم الهجرة فهو صاحب النبي ﷺيوم الهجرة، قال تعالى:﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾[1].

فالآية عنت بـ (ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ)أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه، فهو الثاني لرسول اللهﷺفي الإسلام، وثانيه في التصديق، وثانيه في الهجرة، وثانيه في الغار، وثانيه في العريش يوم بدرٍ، وثانيه في القبر، فلم يكن قوله تعالى: ﴿ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ ﴾، عبثاً.

يقول تعالى في وصفه لأصحاب محمد ﷺ: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ ﴾[2].

فمن كان مع رسول الله ﷺ، غير أبي بكر وعمر وعثمان وعلي والحمزة والعباس والزبير، "رضي الله عنهم " فإن لم يكن هؤلاء فمن الذين عنى الله _تعالى_ بذكرهم بقوله: (وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ) فلابد أن يأخذ الفكرُ موقعهُ، والعقل دورهُ وإلا فما قيمة الإنسان بدونهما.

لقد جاء في الأحاديث الثابتة عن رسول الله ﷺ، والتي أشار فيها إلى استخلاف الصديق رضي الله عنه إن غاب عنهم رسول الله ﷺ، منها أن

---

(١) سورة التوبة: الآية:(٤٠) .

(٢) سورة الفتح من الآية: (٢٩) .

امرأة أتت إلى النبي ﷺ فأمرها أن ترجع إليه، قالت: أرأيت إن جئت ولم أجدك، كأنها تقول الموت، فقال لها ﷺ إن لم تجديني، فأتي أبا بكر..)[1].

كذلك أمرهُ ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه بإمامة الصحابة للصلاة أثناء مرضه عليه الصلاة والسلام، قال ﷺ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»[2].

وعلى ما سبق يتضح أحقية أبي الصديق رضي الله عنه لأمر الخلافة دون غيره من الصحابة، لذلك قال الصحابة رضي الله عنهم في شأن استخلاف أبي بكر رضي الله عنه: ((ارتضاهُ رسول الله ﷺ لديننا، أفلا نرتضيه لدنيانا))[3].

وقد برهن الصديق وقتئذ إنهُ رجل الساعة، وإنهُ أكفأ الرجال، لأن العرب عندما سمعوا بوفاة الرسول ﷺ ارتد كثير منهم، واستفحل أمر المرتدين في جزيرة العرب، وظهر المتنبئون وجمعوا جيوشهم وثاروا على المسلمين، فمنهم من خرج عن الإسلام، ومنهم من امتنع عن دفع الزكاة، ومنهم من وضع الصلاة وأباح المحرمات، وطرد الولاة، لولا شدة أبي بكر الصديق "رضي الله عنه" وتمسكهُ بسنة النبي ﷺ، وقوة عزيمتهِ وشجاعتهِ، لَتَغَلَّبَ المرتدون وقضوا على الإسلام.

---

(١) صحيح البخاري، (٧٥٦) ، رقم (٣٦٥٩) ، باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذا خليلا....

(٢) صحيح البخاري: (١٣٩) ، رقم (٦٧٨) ، باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة.

(٣) ينظر: مسند الإمام الشافعي: (١/١١٣) .

ثانياً: تعريف الردة ومضامينها وظهورها في عهد الصديق رضي الله عنه:

لا بد من التعريف بالردة قبل الخوض في الحديث عنها، **فالردة في اللغة:** هي الرجوع، ومنه قوله تعالى:﴿ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾[1]، أي: رجعا.

أما الردة شرعاً: من أتى بما يوجب الكفر بعد إسلامهِ[2].

أما المرتد فقد عرفه ابن حزم الظاهري بقوله:((كل من صح عنه أنه كان مسلماً متبرئاً من كل دين، حاشا دين الإسلام، ثم ثبت عنه أنه ارتدَ عن الإسلام، وخرج إلى دين كتابي أو غير كتابي أو إلى دين غير دين الإسلام))[3].

ولقد جاء لفظ الردة في القرآن الكريم في آيات كثيرة منها قوله تعالى:﴿ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟ ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ﴾[4]، وقوله تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ ﴾[5].

ظهور الردة في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه

يظن الكثير أن الردةَ ظهرت بموت رسول الله ﷺ، والحقيقة أن الردة وجدت في العام التاسع للهجرة، وهو عام قدوم الوفود التي قدمت على

---

(١) سورة الكهف: الآية: (٦٤) .

(٢) ينظر: ترتيب القاموس المحيط، للطاهر الزاوي: (٣٢٤/٢) .

(٣) المحلى، لابن حزم الأندلسي: (١٠٦/١٢) .

(٤) سورة البقرة: الآية: (٢١٧) .

(٥) سورة المائدة: الآيتان: (٥٤-٥٦) .

رسول الله ﷺ، لإعلان إسلامهم، وفي خصوص مسيلمة الكذاب والأسود العنسي كذاب اليمن، الذين ادعيا التنبؤ وأنهما يوحى إليهما.

قال ابن إسحاق: ((إنّ بني حنيفة أتوا رسول الله ﷺوخلفوا مسيلمة بن حبيب الكذاب عند رحالهم فأسلموا، وقالوا: يا رسول الله إنا قد خلفنا صاحبنا في ركابنا ورحالنا يحفظها لنا، فأمر رسول الله ﷺما أمر به لأصحابه، قائلاً لهم إنه ليس بشركم مكاناً- والمدح هنا، لأنه قام بحفظ ضيعة أصحابه- هذا هو القصد في قول النبي ﷺثم انصرفوا، وتذكر المصادر في رواية أخرى، أنه جاء إلى رسول الله مع قومه، وهم يسترونه بالثياب، ورسول الله ﷺجالس مع أصحابه وفي يده (عسيب من سعف) فكلم رسول الله ﷺوسأله: الشركة في الأمر، فأجابه ﷺلو سألتني هذا العسيب ما أعطيتكه[1].

وقد كتب كتاباً وأرسله مع شخصين إلى رسول الله ﷺيقول فيه: ((من مسيلمة رسول الله، إلى محمد رسول الله ﷺسلام عليك، أما بعد: فإني قد أُشركت في الأمر معك، وأن لنا نصف الأرض، ولقريش نصف الأرض ولكن قريشاً قوم يعتدون))[2].

وبعد أن قرأ رسول الله ﷺالكتاب قال لحامليه: فما تقولان أنتما؟ قالا: نقول كما قال. فقال ﷺ: أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما. ولقد أجابه رسول الله ﷺقائلاً:

---

(١) السيرة النبوية لابن هشام: (٢٢٢/٤) ، والحديث في الصحيحين، صحيح البخاري: (٨٩٥_٨٩٦) ، برقم (٤٣٧٨/٤٣٧٣) ، باب وفد بني حنيفة، وصحيح مسلم: (٩٧١) ، برقم: (٢٢٧٣) و (٢٢٧٤) ، باب رؤيا النبي ﷺ.

(٢) السيرة لابن هشام: (٢٤٧/٤) .

((من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب، السلام على من اتبع الهدى. أما بعد: فإنّ الأرض لله، يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين))[1].

وجاء عن رسول الله ﷺأنه كان يخطب على منبره ﷺفقال: أيها الناس: إني قد رأيت ليلة القدر ثم أنسيتها، ورأيت في ذراعي سوارين من ذهب فكرهته فنفختهما فطارا، فأولتهما هذين الكذابين صاحب اليمن[2]، وصاحب اليمامة، فصاحب اليمن هو الأسود العنسي الكذاب الأول، وصاحب اليمامة هو مسيلمة الكذاب الثاني، فهم من أوائل المرتدين الذين وصفهم النبي ﷺ بهذه الرؤيا الصادقة.

أما عن ظهور الردة في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه فلقد ظهرت بعد موت رسول اللهﷺ عندما ارتد كثير من العرب من الذين آمنوا بألسنتهم، ولم يخالط الإيمان شغاف قلوبهم، فقد منع قوم الزكاة وبعضهم خرج من الإسلام وترك فرائض الله جملة وتفصيلاً، على ما أشرنا إليه فيما مضى، فأراد جمع من الصحابة أن يؤخروا أوامر أبي بكر رضي الله عنه في حرب المرتدين فلم يفلحوا، وقال هو قولته المشهورة: (والله لو منعوني عقالاً كانوا يؤدونهُ إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم عليه، وقال لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة)[3].

واستدل للصحابة بالآيات والأحاديث، الثابتة بذلك، فهدى الله جميع الصحابة إلى رأي خليفة رسول الله ﷺفخرج بنفسه، شاهراً سيفه من

---

(١) ينظر: السيرة لابن هشام: (٢٤٧/٤) .

(٢) الأسود العنسي: واسمه عبهلة بن كعب بن عوف العنسي، وكان يلقب بذي الخمار، قتله فيروز، قال رسول الله ﷺ: (قتل العنسي قتله رجل مبارك) . ينظر: ترجمته في: السيرة لابن هشام: (٢٤٦/٤) ، والكامل لابن الأثير: (٢٠١/٢-٢٠٤) .

(٣) ينظر: تاريخ خليفة: (٦٦/١) .

المدينة إلى ذي القصة[١]، واستخلف على المدينة (سنان الضمري)[٢]، وعلى نقابها عبد الله بن مسعود[٣]، وسيدنا علي بن أبي طالب آخذ بزمام دابته يقودها، وهو يقول له إلى أين يا خليفةَ رسول الله ﷺأقول لك ما قال رسول الله ﷺيوم أحد: لم سيفك، ولا تفجعنا بنفسك، وارجع إلى المدينة، فو الله لئن فجعنا بك لا يكون للإسلام نظام أبداً وبهذه المشورة الصادقة، والرأي السديد، والنصيحة المخلصة، والنظر الثاقب، لسيدنا علي بن أبي طالب عاد الصديق إلى المدينة[٤].

لكنه أقر الأمراء في ذي القصة وعقد الألوية لأحد عشر قائداً ووجههم إلى مهامهم كل أمير بجيشه لمقاتله المرتدين، وأمَّر على جمع الجيوش خالد بن الوليد، وثابت بن قيس الأنصاري[٥].

ثالثاً: اليمامة ونهاية المرتدين

اليمامة: كانت اليمامة تدعى (جوا) والقروض، ثم سميت باليمامة نسبة إلى اليمامة بنت سهم بن طسم، وبين اليمامة والبحرين عشرة أيام وهي معدودة من نجد وقال أهل السير كانت منازل (طسم وجديس) اليمامة وكانت هي وما حولها إلى البحرين تدعى (جوا) وكان فتحها وقتل مسيلمة الكذاب سنة (١٢هـ) في أيام الخليفة أبو بكر الصديق "رضي الله عنه"

(١) ذو القصة: موضع بينه وبين المدينة (٢٤) ميل حوالي (٣٦) كيلو متر، فيها عسكر الجنود والأمراء ومنها انطلقت الجيوش لحرب المرتدين. المعجم لياقوت الحموي: (٣٦٦/٤) .

(٢) ينظر ترجمته في: أسد الغابة: (٥٦٣/٢) ، وقد أكد ابن الأثير أمر الاستخلاف على المدينة.

(٣) ينظر: تاريخ خليفة: (٦٦/١) وما بعدها.

(٤) ينظر: البداية والنهاية لابن كثير: (٣١٩/٦) .

(٥) ينظر: المصدر نفسه: (٣١٩/٦) .

فتحها قائد جيش المسلمين خالد بن الوليد "رضي الله عنه" عنوة ثم صالح أهلها[1].

حروب اليمامة: بعث سيدنا أبو بكر الصديق عكرمة بن أبي جهل "رضي الله عنهما" إلى مسيلمة ثم اتبعهُبسيدنا شرحبيل بن حسنة"رضي الله عنه" فأما عكرمة فعجل في أمره، فوافقه (بنو حنيفة) منكبوه، فكتب إلى الصديق بخبره فأجابه الصديق "رضي الله عنه" (يا ابن أم عكرمة) لا أرينك ولا تراني، ولا ترجع فتوهن الناس، فامض على وجهك وساند جيش حذيفة وعرفجة وقاتل معهما أهل عمان، والمهرة وان شغلا، فأفض أنت مع جندك تستبرئون من مررتم به (أي البراءة من الردة) حتى تلتقوا انتم والمهاجر ابن أمية باليمن وحضرموت وكذلك فعل مع الجيش الثاني بقيادة شرحبيل بن حسنة[2].

لكن شرحبيل بن حسنة أخذ ينتظر قدوم خالد بن الوليد عليه، للهجوم على اليمامة.

أرسل الصديق سيدنا خالد بن الوليد ومعه الجيش الإسلامي من "المهاجرين والأنصار"، وعلى جيش الأنصار ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري، وكان الجيش الآخر ينتظرهم بقيادة شرحبيل بن حسنة "رضي الله عنه" ومهمة هذا الجيش القضاء على المرتدين الذين امتنعوا عن تأدية أركان الإسلام والخضوع لحكم العليم العلام، ومن هؤلاء، كما أسلفنا الكذاب مسيلمة ومن معهُ ومن بني قومه الذين يعلمون أنه كذاب وادعائه النبوة هو كذب فقد جاءه أحد الرجال، ويدعى "عمير بن طلحة النمري" عن أبيه، قال: (أين مسيلمة؟ قال: مه رسول الله! فقال لا حتى أراه فلما جاءه الرجل. قال: أنت مسيلمة. قال: نعم. قال: من يأتيك؟. قال: رحمن.

(١) ينظر: المعجم لياقوت الحموي: (٤٤٢/٥) .

(٢) ينظر: تاريخ الطبري: (٢٧٥/٢) .

قال: في نور أم في ظلمة؟ فقال: في ظلمة. فقال له الرجل النمري: أشهد أنك كذاب، وأن محمداً صادق ولكن (كذاب ربيعة) أحب ألينا من صادق مضر[1].

هذا وأمثاله هم الذين مجدوا المنافقين، والكذابين، في كل زمان ومكان، وهم الذين يضعون (للدني الوضيع) الشرف والرفعة ولذلك قال ربنا جلت قدرته، وتعالت عظمته عن قوم فرعون﴿ فَٱسۡتَخَفَّ قَوۡمَهُۥ ﴾لم يسكت القرآن الكريم لهذا الحد، بل قال:﴿ فَأَطَاعُوهُۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ﴾[2].

فالسبب ليس الملوك فقط وإنما الشعوب هم السبب المباشر في علو الرذيل ورفعة التافه، وتمجيد الباطل، وهكذا كانَ قومُ (مسيلمة الكذاب) فهذا مثلاً (الرجال بن عنفوة) من بني حنيفة وفدَ إلى رسول الله ﷺوآمن به وقرأ سورة البقرة، وشهد أنه سمع رسول الله ﷺ، أنه قد أشرك معه "مسيلمة بن حبيب الكذاب" في أمر النبوة، وهي "شهادة زور" وكذب وبهتان، فكان هذا أكبر فتنة من مسيلمة في ضلال أهل اليمامة واتباعهم لمسيلمة، يقول سيدنا أبو هريرة "رضي الله عنه": (كنت يوماً عند رسول الله ﷺفي رهطٍ، معنا (الرجال بن عنفوة) فقال ﷺ: إن فيكم لرجلاً ضرسُهُ في النار أعظم من أحد، يقول: فهلك القوم وبقيتُ أنا والرجال، وكنت متخوفاً لها حتى خرجَ "الرجال مع مسيلمة" وشهد لهُ بالنبوة، فكان الرجال أعظم فتنة من مسيلمة[3]، فهلك هو وسيده كما هلك من قبل ابن سلول وأبو جهل.

أما كبيرهم الذي علمهم السحر فهو مسيلمة بن ثمامة بن كير الحنفي الذي ادعى النبوة والذي ألف الآيات في تمجيده، ورفعته، وهي آيات

(١) ينظر: تاريخ الطبري: (٢/٢٢٧) .
(٢) سورة الزخرف: الآية: (٥٤) .
(٣) ينظر: البداية والنهاية لابن الأثير: (٦/٣٢٨) .

وأقاويل من نسج الشيطان، نشأ هذا الكذاب في قرية من قرى اليمامة تدعى (الجبيلة)[1]،والذي لُقبَ (برحمن اليمامة) قدم على رسول الله، متكبراً، متجبراً لا مؤمناً، وأراد من رسول الله أن يشركه في الأمر لكن رسول الله، قال له لو سئلتني هذا العسيب لما اعطيتكهُ)[2].

ثم استفحل أمره في عهد الصديق، وأرسل إليه الصديق سيدنا خالد ومن قبل كما مر عكرمة بن أبي جهل، وشرحبيل بن حسنة، وقد التقى الجيشان جيش الإيمان وجيش الكفر، أما جيش الإيمان الذي ضرب عسكره على جبل يشرف على اليمامة وراية المهاجرين مع "سالم مولى أبي حذيفة" وراية الأنصار مع "ثابت بن قيس"[3]حتى دارت رحى الحرب وحمي الوطيس وهم بقرية يقال لها عرقباء[4]، أحدى قرى اليمامة، أشار إلى جيش المرتدين، أحد قادتهم يدعى المحكم بن الطفيل الذي يقال له (محكم اليمامة) بدخول الحديقة فدخلوها وفيها عدو الله مسيلمة، فأخذ المسلمون يثبت أحدهما الآخر بكلمات تنطلق من أفواه إيمانية ومن حناجرَ تقطر شهداً وتُخرِجُ لؤلؤاً وجعل الصحابة (رضوان الله عنهم) يتواصون بينهم ويقولون يا أصحاب سورة البقرة بطل السحر اليوم، فهذا الأنصاري ثابت "رضي الله عنه" يحفر لقدميه إلى أنصاف ساقيه، ويتحنط ويتكفن وهو يقاتل ويحمل لواء الأنصار، فقاتل بشجاعة فائقةً وثباتٍ منقطع

(١) هي قرية التي كانت فيها وقعة عظيمة بين بني عامر وبني تميم، وعبس، وذيبان، وهي هضبة حمراء بنجد. ينظر: المعجم لياقوت الحموي: (١٠٤/٢) .

(٢) مرت هذه الرواية والحديث في البخاري ومسلم.

(٣) ستأتي ترجمتها في مبحث الشهداء.

(٤) عرقباء: منزل من ارض اليمامة وهي لقوم من بني عامر بن ربيعة، خرج اليها مسيلمة عندما بلغهُ مسير خالد بن الوليد، ويقال أنه قتل بها المسلمون. ينظر: المعجم لياقوت الحموي: (١٣٥/٤) .

النظير حتى استشهد ثم تلاه "سالم مولى أبي حذيفة" وخافوا عليه وقالوا: إنا نخشى أن نؤتى من قبلك، فقال: بئس حامل القران أنا إذاً.

أما زيد بن الخطاب "رضي الله عنه" فنادى: أيها الناس عضوا على أضراسكم وأضربوا في عدوكم والله لا أتكلم حتى يهزمهم الله، أو ألقى الله فأكلمه بحجتي، ثم استشهد، ولا يزالون يتقدمون إلى نحور عدوهم، وأدرك "عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق"، "محكم بن الطفيل" فرماه بسهمٍ في عنقهِ وهو يخطب فقتله، ثم دخلت بنو حنيفة الحديقة واغقلت الباب عليهم، وإذا بالمجاهد (البراء بن مالك)[1]، ينادي على الصحابة المسلمين احملوني والقوني عليهم في الحديقة، فاحتملوه حتى القوه عليهم من فوق سورها، فلم يزل يقاتلهم دون بابها حتى فتحه، ودخل المسلمون الحديقة من حيطانها وأبوابها يقتلون من فيها حتى خلصوا إلى عدو الله "مسيلمة الكذاب" حتى قتله المسلمون وفيهم "وحشي بن حرب"، مولى "جبير بن مطعم"، فقتله مع جماعة المجاهدين فانقلبَ السحر على الساحر حتى ذلت اليمامة ومن فيها إلى حكم الإسلام[2].

واستشهد في هذا المعركة "ثلاثة وثلاثون" شهيداً من المهاجرين بحسب استقرائي وتتبعي الشخصي، وسأشرع ببيانهم والله _تعالى_ الموفق.

---

(١) البراء بن مالك بن النضر الأنصاري، وهو أخو أنس بن مالك (لامه وأبيه) خادم النبيﷺوهو احد الذين ابلوا بلاء حسناً يوم اليمامة، وهو الذي قتل أحد العتاة المرتدين وهو (المحكم بن الطفيل) الذي يقال له محكم اليمامة، واستشهد البراء بتستر، بخوخستان، وبها قبر البراء بن مالك. ياقوت ، المعجم: ٣٠/٢. ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد: (٣٢٩/٤) .

(٢) ينظر: تاريخ الطبري: (٢٧٧/٢) وما بعدها، والبداية والنهاية لابن الأثير: (٣٢٨/٦) وما بعدها بتصرف في الألفاظ.

المطلب الثاني : شهداء يوم اليمامة من المهاجرين

جبير بن مالك[١]

اسمه ونسبه: هو جبير بن مالك بن القشب الأزدي، وهو حليف بني بن عبد مناف، يلقب "بالأزدي أو المطلبي"[٢].

نسبه من جهة أمه: أمه هي: (بُحينة) (بضم الباء وفتح الحاء وسكون الياء وفتح النون) وهي بنت الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي، و في بعض المصادر ينسب جبير إلى أمه فيقال: جبير بن بحينة[٣].

خبر تحالف (مالك مع بني المطلب): غضب أبوه على قومه (بني مخضب) في شيء فَحَلَف ألا يجمعهُ وإياهم منزل، فلحق بمكة فحالفَ (المطلب بن عبد مناف) فتزوج (بحينة بنت الحارث بن المطلب)، فولدت له (عبد الله وجبير) فأسلما وصحبا النبي ﷺ، فأما عبد الله فمات في المدينة المنورة في خلافة معاوية بن أبي سفيان "رضي الله عنه" [٤].

وأما جبيراً فقد قاتل يوم اليمامة حتى مات شهيداً في خلافة الصديق رضي الله عنه [٥].

---

(١) ينظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، لابن سعد: (٢٥٩/٥) ، وتاريخ خليفة بن خياط: (٧٨/١) . والتاريخ الصغير للبخاري: (٣٤-٣٩) ، والاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٣٠٥/١) ، وتاريخ الاسلام للذهبي: (٢٧/٢) ، والإصابة في تمييز الصحابة: (٢٢٥/١) .

(٢) الإصابة: (٢٢٥/١) .

(٣) الاستيعاب: ٣٠٥/١.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد: (٢٥٩/٥) .

(٥) ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: (٢٧/٢) ، والإصابة: (٢٢٥/١) .

حبيب[١] بن أسيد الثقفي

اسمه ونسبهُ: هو حبيب بن " أُسيد بن جارية" [٢] وأُسيد "بفتح الهمزة"، وجارية "بالجيم"[٣] الثقفي حليف بني زهرة.

أجمعت مصادر ترجمته بأن حبيباً أستشهد يوم اليمامة، وهو أخو أبي بصير، عقبة بن أُسيد بن جارية[٤].

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة[٥]

اسمه ونسبهُ: ذكر ابن سعد في طبقاته أن اسمَهُ هشيم[٦] وذكرت المصادر الأخرى أن اسمه (مهشم وقيل هشيم وقيل هاشم)[٧] أياً كان الاسم فهو معروف بكنيته (أبي حذيفة).

---

(١) ينظر: ترجمته في: تاريخ خليفة: (٧٨/١) ، والاستيعاب لابن عبد البر: (٣٨٢/١) ، واسد الغابة لابن الأثير: (٦٧١/١) ، وتاريخ الاسلام للذهبي: (٢٧/٢) . والإصابة لابن حجر: (٣٠٤/١) .

(٢) ذكر ابن الأثير في اسد الغابة: (٦٧١/١) . فقال: (أسيد بفتح الهمزة، وجارية بالجيم) ، وينظر: تاريخ خليفة: (٧٨/١) ، والاستيعاب لابن عبد البر: (٣٨٢/١) .

(٣) ينظر: أُسد الغابة: (٦٧١/١) .

(٤) أبو بصير (عتبة بن أسيد) اسلم بمكة قديماً، فحبسهُ المشركون بمكة قبل الهجرة قبل (عام الحديبية) أفلت أبو بصير من قومه فسار على قدميه إلى المدينة.
ينظر: أخباره في: الطبقات لابن سعد: (١٨٠/٥) ، هكذا ذكر الاسم ابن سعد، أما خليفة فقد ذكرهُ باسم (عقبة) بالقاف، أما باقي المصادر فتقول (وحبيب) هو أخو أبي بصير، فقط بالكنية، ولم تذكرهُ بالاسم صراحة.

(٥) ينظر: ترجمته في: الطبقات لابن سعد: (٨٠/٣) ، وتاريخ خليفة: (٧٧/١) . والاستيعاب: (١٩٧/٤) ، وأسد الغابة: (٦٨/٦) ، وتاريخ السلام للذهبي: (٢٣/٢) . وسير أعلام النبلاء: (١٦٤/١) ، والإصابة: (٤٢/٤) .

(٦) الطبقات لابن سعد: (٨٠/٣) .

(٧) الاستيعاب: (١٩٧/٤) ، وأسد الغابة: (٦٨/٦) ، وسير أعلام النبلاء: (١٦٥/١) .

نسبه من جهة أبيه: هو أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قصي[١] القرشي العبشمي[٢].

نسبه من جهة أمه:أمه فاطمة بنت صفوان بن أمية بن محرث الكناني[٣].

إسلامه: اسلم أبو حذيفة قبل دخول رسول الله ﷺدار الأرقم، وهاجر الهجرتين ومعه امرأته، سهلة بنت سهيل بن عمرو[٤].

وآخى رسول الله ﷺبينه وبين عباد بن بشر الأنصاري[٥]، شهد أبو حذيفة بدراً وأحداً والخندق، والحديبية والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ[٦]. ﷺ[٦].

وعندما شهد أبو حذيفة بدراً دعا أباه "عتبة بن ربيعة" إلى المبارزة ، وقد مات في صف المشركين كافراً قتله حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب في غزوة بدر[٧].أما أبو حذيفة فقد نال شرف الشهادة يوم اليمامة [٨].

---

(١) الطبقات لابن سعد: (٨٠/٣) .

(٢) الاستيعاب لابن عبد البر: (١٩٧/٤) ، . وأسد الغابة لابن الأثير: (٦٨/٦) .

(٣) الطبقات: (٨٠/٣) .

(٤) هي سهلة بنت سهيل بن عمرو القريشية العامرية أسلمت وهاجرت مع زوجها فولدت له هناك (محمد بن أبيحذيفة) ، ترجمتها في: ابن حجر: (٣٣٦/٤) .

(٥) ستأتي ترجمته في شهداء يوم اليمامة من الأنصار.

(٦) الطبقات: (٨٠/٣) ، والاستيعاب: (١٩٧/٤) .

(٧) ينظر: مقتل (عتبة بن ربيعة) في غزوة بدر الكبرى، في السيرة النبوية لابن هشام: (٢٢٧/٢) .

(٨) الطبقات: (٨١/٣) ، تاريخ خليفة: (٧٧/١) ، والاستيعاب: (١٩٧/٤) . وتاريخ الاسلام للذهبي: (٢٣/٢) ، وسير أعلام النبلاء: (١٦٥/١) .

وتجدر الإشارة إلى أن أبا حذيفة "رضي الله عنه" ثبت ذكره في الصحيحين من طريق الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها [١].

حزن[٢] بن أبي وهب المخزومي

اسمه ونسبه: هو حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي، يكنى أبا وهب[٣].

كان من المهاجرين ومن أشراف قريش في الجاهلية[٤] وهو جد الفقيه سعيد بن المسيب[٥].

روي لهُ في صحيح البخاري وأبي داود من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده أنه أتى النبي ﷺفقال ما اسمك؟ قال: حزن. قال: أنت سهل، قال: لا أغير اسماً سمانيه أبي[٦]. قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد[٧].

أكد خليفة في تاريخه: استشهاده وقال: (ومن بني مخزوم حزن بن أبي وهب، جد سعيد ابن المسيب)[٨]ووافقهابن الأثير في أسده في قولٍ ثانٍ

---

(١) الإصابة: (٤٣/٤) .

(٢) ينظر: ترجمته في: الطبقات: (٩٩/٦) وتاريخ خليفة: (٢٧٩/١) ، والتاريخ الصغير: (٣٤/١) ، والاستيعاب: (٤٤٩/١) ، وأسد الغابة: (٥/٢) ، وتاريخ الإسلام للذهبي: (٢٦/٢) ، والإصابة: (٣٢٥/١) .

(٣) الاستيعاب: (٤٤٩/١) .

(٤) المصدر نفسه: (٤٤٩/١) .

(٥) سعيد بن المسيب بن حزن القريشي المخزومي، (ت٩٤هـ) ، أبو محمد المدني، سيد التابعين، يقال له فقيه الفقهاء، رأس من بالمدينة في دهره. ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزني: (٢١٢/٤) .

(٦) صحيح البخاري: (١٢٦٨) برقم (٦١٩٠- ٦١٩٣) ، والسنن، للسجستاني: (٢١١١/٤) ، برقم (٤٩٥٦) .

(٧) صحيح البخاري(١٢٦٨) ، برقم (٦١٩٠) .

(٨) تاريخ خليفة: (٧٩/١) .

ذكرهُ بصيغة التضعيف. قال: (وقيل إنه استُشهِد يوم بُزاخةَ أول خلافة أبي بكر الصديق "رضي الله عنه" في قتال الردة[١]ووافقه الذهبي على القولين فقال: (قتل يوم اليمامة، وقيل يوم بُزاخة)[٢] غير أن ابن سعد في طبقاته[٣]، أكد الاستشهاد لولده (حكيم بن حزن) فقط، أما والده (حزن) فلم فلم يؤكد على حضوره يوم اليمامة، إلا أن ابن حجر قد ذكر في الإصابة، أن حزناً (اسلم يوم الفتح وشهد اليمامة)[٤]. والله _تعالى_اعلم.

الحكم بن سعيد بن العاص[٥]

اسمه ونسبهُ: هو الحكم بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. قدم على رسول الله ﷺمهاجراً. فقال له النبي ﷺما اسمك؟ فقال: الحكم، فقال له رسول الله ﷺ "أنت عبد الله" فغير رسول الله ﷺاسمهُ فهو عبد الله بن سعيد بن العاص[٦] ولذلك ذكره ابن سعد في طبقاته بالاسم الذي سماه به رسول الله ﷺ "عبد الله" وقالَ إنه قتل شهيداً يوم مؤتة[٧] في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة النبوية[١].

---

(١) أسد الغابة لابن الأثير: (٥/٢) .

(٢) تاريخ الاسلام للذهبي: (٢٦/٢) ، وبزاخة: ماء لبني أسد كانت فيه وقعة عظيمة في أيام أبي بكر الصديق مع (طليحة بن خويلد الاسدي) وكان قد تنبأ بعد النبي ﷺفبعث إليه الصديق، خالد بن الوليد، وعكاشة بن مُحصن الاسدي حليف الأنصار. ينظر: المعجم لياقوت الحموي: (٤٠٨/١) .

(٣) الطبقات: (٩٩/٦) .

(٤) الاصابة: (٣٢٥/١) .

(٥) ينظر: ترجمته في: الطبقات: (١٢/٥) وتاريخ خليفة: (٧٨/١) والاستيعاب: (٤١١/١) ، وأسد الغابة: (٤٦/٢) ، وتاريخ الاسلام للذهبي: (٢٧/٢) والاصابة: (٣٤٤/١) .

(٦) الاستيعاب: (٤١١/١) .

(٧) مؤتة: كانت في جمادى الأولى في السنة الثانية للهجرة، فكان اميرها سيدنا (زيد (زيد بن حارثة) ، واستشهد هو وسيدنا جعفر بن أبي طالب، وسيدنا عبد الله بن

غير أن المصادر الأخرى ذكرت عنهُ أقوالاً أخرى منها: انه استشهد يوم اليمامة[٢]، ومنها: انه قتل يوم بدرٍ شهيداً، أو يوم مؤتة شهيداً أو يوم اليمامةِ شهيداً[٣]. والله _تعالى_أعلم.

حكيم[٤] بن حزن بن أبي وهب المخزومي

اسم ونسبُهُ: هو حكيم بن حزن بن عمرو بن عايد بن عمران بن مخزوم.

نسبه من جهة أمه: أمُهُ فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عايذ بن عمران بن مخزوم اسلم مع أبيه (حزن)[٥] وأخيه يوم فتح مكة[٦].

أجمعت مصادر ترجمته أن استشهادهُ كان يوم اليمامة[٧] وتجدر الإشارة إلى أن خليفة[٨] في تاريخه ذكر اسم (حكيم بن أبي وهب) فضلاً عن ذكره لحكيم بن حزن. وهذا وهم فقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ما نصهُ (قال أبو معشر استشهد يوم اليمامة حزن بن أبي وهب وحكيم بن

رواحة، وكانت في ارض البلقاء في الشام. ينظر: السيرة لابن هشام: (١٥/٤) والطبقات: (١١٩/٢) .

(١) الطبقات: (١٢/٥) .

(٢) ذكر ذلك خليفة بقوله (والحكم بن سعيد بن العاص، في حديث أي معشر..) . التاريخ: (٧٨/١) ، ووافقه الذهبي في التاريخ: (٢٧/٢) .

(٣) الاستيعاب: (٤١١/١) ، ووافقه ابن الأثير، الأسد: (٤٦/٢) والاصابة: (٣٤٤/١) وما بعدها.

(٤) ترجمته في: الطبقات: (١٠٠/٦) ، وتاريخ خليفة: (٧٩/١) والاستيعاب: (٤١٨/١) وأسد الغابة: (٦٠/٢) ، التاريخ للذهبي: (٧٦/٢) ، والاصابة: (٣٥٠/١) و (٣٩٥/٢) .

(٥) سبقت ترجمته.

(٦) الطبقات: (١٠٠/٦) .

(٧) ينظر مصادر ترجمته.

(٨) التاريخ لخليفة: (٧٩/١) .

أبي وهب فجعل حكيماً أخى حزن، فغلط والصواب ما قاله ابن إسحاق: بقوله، اسلم حكيم بن حزن مع أبيه عام الفتح وقتل يوم اليمامة شهيداً هو وأبوه حزن بن أبي وهب المخزومي، وهو الصواب..)[1] والله أعلم.

حيي[2]بن جارية

اسمه ونسبه: اتفقت مصادر الترجمة على أن اسمه (حيي بن جارية الثقفي) حليف بني زهرة بن كلاب، اسلم يوم الفتح وقتل شهيداً سنة أثنتي عشرة[3].

ووافقهمخليفة في تاريخه إلا أنه قال: أبو معشر سماهُ (يعلى بن جارية الثقفي).[4]

وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ذلك، إلا أنه نقل لنا قولاً آخر في الاختلاف في اسم أبيه فقال (وفي رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال – وممن قتل يوم اليمامة(حيي بن حارثة من ثقيف)[5].

وجاء ضبط الاسم كما قيده الطبري (بالحاء وياء واحدة ثم جيم) أي (حيي بن جارية) مخالفاً في ذلك عما أثبته الواقدي الذي قال عنه (حيي

---

(١) الاستيعاب: (٤١٨/١) ، أي أن حكيماً هو ابن حزن، وليس أخوه، كما ذكره خليفة في تاريخه عن أبي معشر.

(٢) ترجمته في: الطبقات: (٧٦/٦) وتاريخ خليفة: (٧٨/١) . والاستيعاب: (٤٥٣/١) . وأسد الغابة: (١٠٣/٢) ، والتاريخ للذهبي: (٢٧/٢) . والاصابة: (٣٩٨/١) وما بعدها. وسماهُ (حيي بن حارثة) موافقاً لابن عبد البر، وابن الأثير.

(٣) مصادر الترجمة.

(٤) تاريخخليفة: (٧٨/١) . وتاريخالاسلام الذهبي،: (٢٧/٢) . وسماه (معلى) بالميم.

(٥) الاستيعاب: (٤٥٣/١) ، وأسد الغابة: (١٠٣/٢) ، واسند ابن الأثير هذا القول إلى يحيي الأموي عن ابن اسحق، ووافقهما ابن حجر في الاصابة: (٣٩٨/١) .

بن جارية) بياءين وجيم ولكن المصادر أجمعت على إسلامه يوم الفتح واستشهد يوم اليمامة.

ربيعة بن أبيخَرَشة[١]

اسمهُ ونسبهُ: هو ربيعة بن أبي خَرَشة بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبيب بن جذيمة بن مالك ابن حِسل بن عامر بن لؤي[٢]، القرشي العامري[٣].

أجمعت مصادر ترجمته أنه اسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً [٤].

زيد[٥]بن الخطاب

اسمه ونسبه: هو زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد القوي بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رَزاح بن عدي بن كعب بن لؤي.

كنيته: كان يكنى أبا عبد الرحمن.

وكان زيد أسن من عمر بن الخطاب "رضي الله عنه" واسلم قبله، وهو أخوه لأبيه فقط، وهو من المهاجرين الأولين، وشهد بيعة الرضوان،

---

(١) ترجمته في: الطبقات: ١٣٣/٦، وخليفة، التاريخ: ٨٠/١. والاستيعاب: ٦٨/٢وأسد الغابة: ٢٦١/٢، والذهبي، التاريخ: ٢٧/٢ في ترجمته، عبد الله بن مخرمة العامري، رقم (١١) . والاصابة: ٥٠٧/١.

(٢) مصادر الترجمة.

(٣) الاستيعاب: ٦٨/٢، وأسد الغابة: ٢٦٠/٢. والاصابة: ٥٠٧/١.

(٤) ينظر: مصادر الترجمة.

(٥) ترجمته في:الطبقات: ٣٥٠/٣، وتاريخ خليفة: ٧٩/١، والتاريخ الصغير للبخاري: ٣٤/١. والاستيعاب:١٢٠/٢. وأسد الغابة: ٣٥٦/٢. تاريخ الاسلام للذهبي: ٢٥/٢ ، السير للذهبي: ٢٩٧/١، والاصابة: ٥٦٥/١.

وآخى رسول الله ﷺبينه وبين "معن بن عدي بن العجلان الأنصاري"[١]، وشهد زيد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ [٢].

قال ابن سعد: روى زيد عن النبي ﷺحديثاً رواه عنه ولده عبد الرحمن في حجة الوداع، ونصه (أرقاءكم، ارقاءكم أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون وان جاءوا بذنبٍ لا تريدون أن تغفروه فبيعوا عباد اللهِ ولا تعذبوهم)[٣].

حدث عنه ابن أخيه (عبد الله بن عمر) حديثاً في النهي عن قتل عوامر البيوت[٤]، قال سيدنا عمر بن الخطاب "رضي الله عنه" يوم أحدٍ لأخيه (زيد): أقسمت عليك ألا لبست درعي، فلبسها ثم نزعها، فقال عمر: ما لك؟ قال إني أريد بنفسي ما تريد بنفسك أي الشهادة[٥].

كان زيد بن الخطاب "رضي الله عنه" يحمل راية المسلمين يوم اليمامة وعندما فر بعض أصحابه اخذ يتقدم نحو العدو برايته وهو يقاتل ويصيح (اللهم إني اعتذر إليك من فرار أصحابي، وابرأ إليك مما جاء به مسيلمة الكذاب ومحكم بن الطفيل) حتى قتل شهيداً ووقعت الراية وأخذها (سالم مولى أبي حذيفة)[٦].

---

(١) ستأتي ترجمته في شهداء الأنصار يوم اليمامة.

(٢) الطبقات: ٣/٣٥٠. والاستيعاب: ٢/١٢٠. وأسد الغابة: ٢/٣٥٦.

(٣) الطبقات: ٣/٣٥٠. والحديث أخرجه أحمد في مسنده: ٢٦/٣٣٤، برقم (١٦٤٠٩) .

(٤) الحديث أخرجه البخاري تعليقاً برقم (٣٢٩٩) ، ومسلم (٢٢٣٣) ، وأبو داود (٥٢٥٢) ، والترمذي (١٤٨٣) .

(٥) الطبقات: ٣/٣٥٠، والسير للذهبي: ١/٢٩٨.والتاريخ الاسلام للذهبي: ٢/٢٥.

(٦) ستأتي ترجمته في حرف السين في شهداء اليمامة من المهاجرين.

وكان سيدنا عمر "رضي الله عنه" يقول عن أخيه زيد، أسلم قبلي واستشهد قبلي، وما هبت الصّبا إلا وأنا أجد ريح زيدٍ[١].

وقال: سبقني إلى الحسنين[٢]، وله في الصحيح حديث واحد في النهي عن قتل الحيات من رواية ابن عمر عنه[٣]، فرحم الله زيداً ورحم الله شهداء الإسلام.

سالم[٤] مولى أبي حذيفة

اسمه ونسبه: هو سالم بن معقل مولى أبي حذيفة بن ربيعة، وذكر موسى بن عقبة[٥] ان اسمه سالم بن معقل[٦] من أهل (إصطخر)[٧] يكنى يكنى أبا عبد الله[٨].

---

(١) الطبقات: ٣٥١/٣. والسير للذهبي: ٢٩٨/١. والصَّبَا: ريح ومَهَبها المستوي أنَّ تَهُبَّ من مطلع الشمس إذا استوى الليلُ والنهار. ينظر: مختار الصحاح، حرف الصاد:٣٥٦.

(٢) الإصابة: ٥٦٥/١.

(٣) المصدر نفسه: ٥٦٥/١.وينظر صحيح مسلم باب قتل الحيات رقم (٣٧) الحديث ٢٢٣٣/١٢٧ وصحيح البخاري رقم ٣٢٩٩

(٤) الطبقات: ٨١/٣. وتاريخ خليفة: ٧٧/١، والتاريخ الصغير للبخاري: ٣٩/١. والاستيعاب: ١٣٥/٢، وأسد الغابة: ٣٨٢/٢. التاريخ للذهبي: ٢٤/٢، والسير والذهبي: ١٦٧/١. والاصابة: ٦/٢.

(٥) موسى بن عقبة: الإمام، الثقة أبو محمد القرشي، مولى آل الزبير، كان بصيراً بالمغازي والسير، أدرك ابن عمر، وجابر وعداده في صغار التابعين، ترجمته في: الطبقات: ٥١٩/٧. والسير للذهبي: ١١٤/٦.

(٦) الطبقات: ٨١/٣، والتاريخ لخليفة،: ٧٧/١. وعنون له ابن عبد البر باسم (سالم بن معقل) .

(٧) إصطخر: بالكسر وسكون الخاء المعجمة، بلدة بفارس، أنشأها إصطخر ابن طهمورث ملك الفرس، وهو عند الفرس بمنزلة سيدنا ادم "عليه السلام". معجم البلدان مادة (إصطخر) :٢١١/١.

(٨) أسد الغابة: ٣٨٢/٢. وذكر إن اسمه (سالم بن عمير بن ربيعة) .

وهو مولى أبي حذيفة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي.

كان من فضلاء الموالي ومن خيار الصحابة وكبارهم، وهو معدود في المهاجرين لان مولاته اعتقته وهي زوج[١] أبي حذيفة فتولاه وتبناه، ولذلك عدَّ من المهاجرين، وهو معدود في الأنصار أيضاً في بني عبيد وذلك لعتقه من قبل مولاته ثبيتة الأنصارية فعدَّ منهم[٢].

وهو معدود في القراء لقول النبي ﷺ"خذوا القرآن من أربعة"[٣] فذكره منهم، وهو من المهاجرين الأوائل إلى المدينة، هاجر قبل رسول ﷺ وكان يؤم المهاجرين بقباء وفيهم (عمر بن الخطاب) "رضي الله عنه" لأنه كان أكثرهم أخذاً للقران[٤] وسمعه رسول الله ﷺيقرأ القران في الليل، فقال عنه: (الحمد لله الذي جعل في أمتي مثلك)[٥].

أخذ الراية بعد استشهاد زيد بن الخطاب الذي كان يحملها في حرب اليمامة، فلما أخذها قال المسلمون: يا سالم إنا نخاف أن نؤتى من قبلك فقال: بئس حامل القران أنا، إن أُتيتُم من قبلي (يعني إن فررت)، فقطعت يمينهُ فأخذ الراية بيسارهِ، فأعتنقهُ إلى أن صُرِعَ وأستشهد رحمه الله تعالى[٦].

---

(١) وهي ثبيتة بنت يعار الأنصارية، أسلمت وبايعت النبيﷺ. ترجمتها في: الطبقات: ٣٣٠/١٠.

(٢) الطبقات: ٨١/٣. والاستيعاب: ١٣٥/٢. وأسد الغابة: ٣٨٢/٢.

(٣) صحيح البخاري برقم (٤٩٩٩) ، كتاب فضائل القران، باب القراء من أصحاب النبيﷺ.

(٤) الاستيعاب: ١٣٥/٢. وأسد الغابة: ٣٨٢/٢ وما بعدها.

(٥) الاصابة: ٧/٢. وقال رجاله ثقات، قال وأخرجه أحمد وابن ماجه والحاكم في المستدرك.

(٦) الطبقات: ٣٥٠/٣، والاصابة: ٧/٢.

شهد سالم بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺوقتل يوم اليمامة شهيداً[١].

وتجدر الإشارة أن هناك حديثاً خاصاً بسالم في رضاع الكبير فقد جاءت امرأة أبي حذيفة إلى رسول الله ﷺقالت: يا رسول الله إن سالماً معي وقد أدرك ما يدرك الرجال. فقال: (ارضعيه فإذا أرضعتيه فقد حرم عليك ما يحرم من ذي المحرم....) الحديث.

وجاء عن أم سلمة "رضي الله عنها" قالت: أبى أزواج رسول الله ﷺأن يدخُلَ أحدٌ عليهنَ بهذا الرضاع، وقلن: إنما هي رخصة رخصها رسول الله ﷺلسالم "رضي الله عنه" خاصة[٢].

السائب[٣] بن عثمان

اسمهُ ونسبهُ: هو السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح.

ينتمي إلى عائلة هي أول الناس إسلاماً وأول المسلمين هجرة فقد هاجر السائب مع (أبيه وأخوته وعميه)[٤] إلى الحبشة.

شهد السائب بن مظعون بدراً وأحداً والمشاهد كلها[٥] مع رسول الله ﷺ، وقد آخى رسول الله ﷺ بينه وبين حارثة بن سراقة الأنصاري الذي

---

(١) أسد الغابة: ٣٨٤/٢.

(٢) السير للذهبي: ١٦٧/١، والاصابة: ٧/٢. والحديث أخرجه مسلم، برقم (١٤٥٣) ، في الرضاع ، باب رضاع الكبير. وابن ماجه (١٩٤٣) .

(٣) ترجمته في: الطبقات: ٣٧٢/٣، والاستيعاب: ١٤٢/٢، وأسد الغابة: ٣٩٦/٢ وما بعدها. والتاريخ للذهبي: ٢٧/٢-٢٨. والسير للذهبي: ١٦٣/١. والاصابة: ١١/٢.

(٤) الاستيعاب: ١٤٢/٢ وعميه هما (قدامة، وعبد الله) ، وترجمتهما في: الطبقات: ٣٧١/٣.

(٥) الطبقات: ٣٧٢/٣ وما بعدها. والاستيعاب: ١٤٢/٢.

استشهد ببدر[١] وكان السائب من الرماة المذكورين[٢].

واستعمله النبي ﷺعلى المدينة في غزوة بواط[٣].

شهد السائب يوم اليمامة وأصابه يومئذ سهم فمات بعد ذلك السهم[٤].

السائب[٥] بن العوام

اسمه ونسبه: هو السائب بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي، وهو أخٌ شقيقٌ للزبير بن العوام.

أمــهُ: هي صفية بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ.

ونقل ابن حجر في الإصابة رأياً قال فيه: (ورأيت في ديوان حسان رواية أبي سعيد السكري عن ابن حبيب وليس للسائب عقب وقد شهد بدراً)[٦]، ثم شهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺوقتل يوم اليمامة شهيداًسنة اثنتي عشرة في خلافة الصديق رضي الله عنه[٧].

---

(١) الطبقات: ٣٧٢/٣، والسير للذهبي: ١٦٣/١. وينظر ترجمة حارثة في الطبقات: ٤٧٣/٣، الاستيعاب: ٣٧٠/١، وأسد الغابة: ٦١٠/١.

(٢) الطبقات: ٣٧٢/٣. والسير للذهبي: ١٦٣/١.

(٣) الاصابة: ١١/٢. وبواط: هو جبل من جبال جهينة بناحية رضوى، غزاه النبي ﷺ في شهر ربيع الأول، في السنة الثانية من الهجرة يريد قريشاً فرجع ولم يلق كيداً. ينظر: المعجم: ٥٠٣/١. والسير للذهبي: ٢٩٨/١.

(٤) الطبقات: ٣٧٢/٣. السير للذهبي:١٦٣/١، والاصابة: ١١/٢.

(٥) الطبقات: ١١٢/٤. والتاريخ لخليفة،: ٧٨/١. و، التاريخ الصغير للبخاري: ٣٤/١-٣٦، والاستيعاب: ١٤٢/٢. وأسد الغابة: ٣٩٧/٢. والتاريخ للذهبي،: ٢٧/٢، والإصابة: ١١/٢.

(٦) ينظر: الإصابة: ١١/٢ وما بعدها. غير أنه نقل رواية عن البخاري والبلاذري من طريق هشام بن عروة عن أبيه، أنه استشهد باليمامة.

(٧) مصادر الترجمة.

سليط[١] بن سليط

اسمهُ ونسبهُ: هو سليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر مالك، بن حِسْل بن عامر ابن لؤي[٢] القرشي العامري[٣].

قال ابن سعد:((كان لسليط بن عمرو من الولد "سليط")[٤]، وقد التبس على كثير من أهل السير فبعضهم يذكره مع أبيه فيقول: (والسليط بن السليط بن عمرو)[٥]ووافقه ابن الأثير في الأسد فذكر الاسم فقال: (سليط بن سليط)[٦].

والصحيح: إن سليطاً الابن شهد مع أبيه "سليط" اليمامة وقد نقل عن ابن إسحاق انه قتل هناك[٧]، ومن هنا جاء اللبس فسليط الأب هو اخو سهيل والسكران ابني عمرو، وثالثهم حاطب بن عمرو اسلموا جميعاً، وهاجر (سليط بن عمرو) وأخوه السكران بن عمرو وحاطب بن عمرو وجميع من اسلموا من بني عامر إلى الحبشة الهجرة الأولى[٨].

وذكر ابن سعد: أن سليطاً من المهاجرين الأولين أسلم بمكة في بداية البعثة وهاجر إلى ارض الحبشة الهجرة الثانية[٩].

---

(١) ترجمته في: السيرة لابن هشام: ٢٧٣/١ و ٣٥٢/١، والطبقات: ١٨٩/٤-١٩٠، وتاريخ خليفة: ٧٩/١. والاستيعاب: ٢٠٥/٢، وأسد الغابة: ٥٣٦/٢، والتاريخ للذهبي: ٢٧/٢،والإصابة: ١٢٩/٢.

(٢) الطبقات: ١٨٩/٤.

(٣) الاستيعاب: ٢٠٥/٢ وما بعدها، والإصابة: ١٢٩/٢.

(٤) الطبقات: ١٨٩/٤.

(٥) التاريخ لخليفة: ٧٩/١.

(٦) أسد الغابة: ٥٣٦/٢.

(٧) اسد الغابة: ٥٣٦/٢.

(٨) السيرة لابن هشام: ٣٥٢/١.

(٩) الطبقات: ١٨٩/٤.

وذكر ابن الأثير: أن موسى بن عقبة، ذكره فيمن شهد بدراً ولم يذكره غيره(١).

وذكرت مصادر الترجمة أن رسول الله ﷺ أرسل سليطاً إلى هوذه بن علي الحنفي وإلى ثمامة بن اثال الحنفي وهما رئيسا اليمامة، وذلك سنة ستٍ أو سبع للهجرة قال وقتل سنة أربع عشرة.

وأكد ابن سعد ذلك فقال: وقتل سليط بن عمرو يوم اليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة في خلافة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه (٢).

وقد أكد الطبري استشهاده فقال: قتل باليمامة، ووافقه ابن الجوزي على ذلك(٣).

أما الابن فلم يقتل مع أبيه، بل بقي بعد ذلك فقد ذكر ابن الأثير في الأسد فقال: (... لم يقتل هناك لان سيدنا عمر بن الخطاب "رضي الله عنه" لما كسا أصحاب الرسول ﷺ "الحُلل" بقيت عنده حلة، فقال: دلوني على فتى هاجر هو وأبوه، فقالوا: عبد الله بن عمر "رضي الله عنه" فقال: لا ولكن (سليط بن سليط فكساه أياها) أخرجه الثلاثة(٤).

وقال ابن الأثير: هذا سليط هو ابن (سليط بن عمرو) وهو اخو سهيل أبن عمرو، وقتل أبوه يوم اليمامة فلعله اشتبه على ابن إسحاق وغيره بهذا النسب. حيث رأى أن سليطاً قتل باليمامة وظنهُ هذا وهو أبوه(٥) وهذا ما نراهُ.

---

(١) أسد الغابة: ٥٣٦/٢ وما بعدها.

(٢) الطبقات: ١٩٠/٤، والاصابة: ١٢٩/٢.

(٣) أسد الغابة: ٥٣٧/٢، والمنتظم في تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزي: ٩٢/٤.

(٤) أسد الغابة: ٥٣٦/٢.

(٥) المصدر نفسه.

والخلاصة: أن (سليط بن عمرو) الأب استشهد يوم اليمامة والابن بقي إلى ما بعد سيدنا عمر بن الخطاب الذي كساه الحلة. والله اعلم[١].

شجاع[٢] بن وهب

اسمه ونسبه: شجاع بن وهب أو (أبي وهب)[٣] بن ربيعة بن أسد بن صهيب ابن مالك بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة[٤] الاسدي[٥] وهو حليف لبني عبد شمس[٦] ويكنى أبا وهب[٧].

قال ابن إسحاق[٨] من السابقين الأولين وفيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية هو وأخوة " عقبة بن وهب"[٩] وممن شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ[١٠].

آخى رسول الله بين شجاع وبين اوس[١١] بن خولي، وأكد ذلك ابن سعد في طبقاته[١٢].

وشجاع هذا هو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى الحارث بن أبي شمر الغساني بغوطة دمشق فلم يسلم وأسلم حاجبهُ مُري وكتب كتاباً إلى رسول

---

(١) أسد الغابة: ٥٣٦/٢.

(٢) ترجمته في: الطبقات: ٨٨/٣، والتاريخ لخليفة، ٧٧/٢. والاستيعاب: ٢٦٤/٢. وأسد الغابة: ٦١١/٢. ، التاريخ للذهبي: ٢٥/٢، والاصابة: ١٣٨/٢.

(٣) الاستيعاب: ٢٦٤/٢. والاصابة: ٦١١/٢.

(٤) الطبقات: ٨٨/٣.

(٥) ابن عبد البر: ٢٦٤/٢. وابن الأثير: ٦١١/٢. وابن حجر، الاصابة: ١٣٨/٢.

(٦) خليفة، التاريخ: ٧٧/٢. وابن عبد البر، الاستيعاب: ٢٦٤/٢.

(٧) ابن عبد البر، الاستيعاب: ٢٦٤/٢. وابن الأثير، الأسد: ٦١١/٢.

(٨) ابن حجر، الاصابة: ١٣٨/٢.

(٩) ابن عبد البر، الاستيعاب: ٢٦٤/٢. وابن الأثير، الأسد: ٦١١/٢.

(١٠) المصدر السابق، نفسه.

(١١) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٥٠٢/٣.

(١٢) ابن سعد، الطبقات: ٨٨/٣- ٥٠٢/٣.

الله ﷺ يُخبره أنه على دينه فقال ﷺصدق[١]، كما بعثهُ رسول الله ﷺفي سرية تتألف من أربعة وعشرين رَجلاً إلى جمع من هازن بناحية رُكبةُ[٢] وأمرهُ أن يغير عليهم فصبحهم وهم غارون فاصابوا نعماً وشاءً كثيراً[٣] وكذلك بعثهُ ﷺإلى جبلة بن الايهم الغساني بالشام فاسلم، فلما كان في زمن سيدنا عمر "رضي الله عنه" ارتد فلحق بالروم[٤] واستشهد شجاع يوم يوم اليمامة وهو ابن بضع وأربعين سنة[٥].

صفوان[٦] بن أمية

اسمهُ ونسبهُ: صفوان بن أمية بن عمرو السلمي[٧] حليف بني أسد بن خز[٨].

ذكرت مصادر ترجمته انه اختلف في شهوده بدراً وشهدها أخوه مالك بن أمية[٩] (وقتلا جميعاً شهيدين باليمامة)[١٠] رحمهما الله تبارك وتعالى.

---

(١) ابن سعد، الطبقات: ٨٨/٣. وابن عبد البر، الاستيعاب: ٢٦٤/٢. والغوطة (بالضم ثم السكون وطاء مهملة) وهو المطمئن من الأرض، والغوطة: هي الكورة التي منها دمشق. ينظر: ياقوت، المعجم: ٢١٨/٤.

(٢) رُكبة (بضم أولهِ وسكون ثانيه، وباء موحدة) بلفظ الركبَة التي في الرجل من البعير وغيره. وهي بين مكة والطائف وقيل هي من أرض بني عامر بين مكة والعراق وهكذا قصدها ابن سعد. ينظر: ياقوت، المعجم: ٦٣/٣.

(٣) ابن سعد، الطبقات: ٨٨/٣.

(٤) ترجمته في: الذهبي، السير: ٥٣٢/٣.

(٥) ابن سعد، الطبقات: ٨٨/٣. وابن عبد البر، الاستيعاب: ٢٦٤/٢.

(٦) ترجمته في: خليفة، التاريخ: ٧٧/١ وما بعدها. وابن عبد البر، الاستيعاب: ٢٧٨/٢. وابن الأثير، أسد الغابة: ٢٦/٣. والذهبي، تاريخ الإسلام: ٢٧/٢. وابن حجر، الاصابة: ٢٠٢/٢.

(٧) هكذا نسبته جميع مصادر الترجمة في الهامش رقم (١) .

(٨) أكدت مصادر الترجمة هذا الحلف.

(٩) ستأتي ترجمته في الشهداء حرف (م) .

(١٠) مصادر الترجمة الهامش (١) .

الطفيل[١] بن عمرو الدوسي

اسمه ونسبه: هو الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سُليم بن فهم بن غنم بن دوس بن عُدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب ابن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد[٢].

إسلامه: كان الطفيل له حلف في قريش، وكان رجلاً كريماً شريفاً شاعراً مطاعاً في قومه، قدمَ مكة ورسول الله ﷺبها فسمع به، فأسلم إسلاماً قل نظيره، اسلم بعد التحري والتثبت فلم ينطق بالشهادة إلا بعد التأكد الجلي الظاهر، فقد نصحه الضالون من قريش في مكة قالوا: (يا طفيل: انك قدمت بلادنا وهذا الرجل الذي فرق جماعتنا وشتت أمرنا)[٣] وإنما قولهُ كالسحر ليفرق بين الرجل وأبيه، وبين الرجل وأخيه، وبين الرجل وزوجته، وإنا نخشى عليكَ منه فلا تسمع منه شيئاً، فاقتنع بكلامهم ونُصحهم، لكنهُ ذهب إلى مكان وجود النبي ﷺفهو يقول(وحشوت أذني كرسفاً أي قطناً)حتى لا يسمع شيئاً من كلام النبي ﷺولذلك يقال له ذو القطنتين[٤].

يقول: فذهبت فإذا رسول الله ﷺ قائم عند الكعبة فقمت قريباً منه، فأبى الله الا أن يُسمعني بعض كلامه فسمعت الكلام الحق، فقلت في نفسي (وا ثكل أمي) والله إني لرجل شاعرٌ لبيب لا يخفى عليَّ الحسن من القبيح من

---

(١) ترجمته في: الطبقات: ٢٢٣/٤، وخليفة، التاريخ: ٧٨/١. والبخاري، التاريخ الصغير: ٣٥/١.والاستيعاب: ٣١١/٢-٣١٥. وأسد الغابة: ٧٧/٣. والذهبي، التاريخ: ٢٦/٢. والسير: ٣٤٤/١. وابن حجر، الاصابة: ٢٢٥/٢. وابن حجر، فتح الباري: ١٢٧/٨ شرح الحديث رقم (٤٣٩٣) .

(٢) ابن سعد، الطبقات: ٢٢٣/٤.

(٣) ليس هذا من المنهج في البحث لكني أردت أن اختصر هذه القصة الفريدة في إسلام أمثال هؤلاء الرجال الصحابة.

(٤) ابن سعد، الطبقات: ٢٢٣/٤.

الكلام فينبغي أن اسمع كلامه فإن كان قبيحاً تركته، وإن كان حسناً قبلتهُ واتبعته، وبدأت اتبع رسول الله ﷺحتى انصرف إلى بيته ودخلت معه، وقلت له إن قومك نصحوني، لكني سمعت كلاماً حسناً، فأعرض علي أمرك، فعرض عليَّ رسول الله ﷺالإسلام وتلا عليَّ القران، فأسلمت وشهدت شهادة الحق، وطلبت من رسول الله بعد أن عَرفتُه بمنزلتي عند قومي أن يجعل لي آية أي علامة تكون لي عوناً عليهم فيما ادعوهم إليه، فقال ﷺ: (اللهم اجعل له آية) فوقع نور بين عيني مثل المصباح، فخفت من ذلك وسألت ربي أن يجعل ذلك في غير وجهي، فتحول النور في رأس سوطي، فجعل الناس يرون النور في سوطي كالقنديل المعلق، ولذلك لقب بذي النور، وبدأت أدعو إلى الإسلام في قومي، واسلم أبي ثم زوجتي ثم تأخر أسلام قومي حتى أتيت النبي ﷺيا رسول الله: (قد غلبتني دوس فادعُ الله عليهم) ولكن الرحمة المهداة دعى الله لهم فقال: (اللهم اهد دَوساً) فأسلمت دوس يقول الطفيل فلم أزل بأرض قومي دوس ادعوها حتى هاجر رسول الله ﷺإلى المدينة ومضى (بدر وأحد والخندق) ثم قدمت على رسول الله ﷺوهو بخيبر، ونزلت المدينة بسبعين أو ثمانين بيتاً من دوس ثم لحقنا برسول الله بخيبر فاسهم لنا مع المسلمين وقلنا يا رسول الله ﷺاجعلنا ميمنتك واجعل شعارنا مبروراً، ففعل فشعار الازد كلها إلى اليوم مبرور(١).

وعندما ارتدت العرب بعد موت النبي ﷺكانت خلافة الصديق "رضي الله عنه" خرج الطفيل في صفوف المجاهدين في سبيل هذا الدين إلى

(١) القصة باختصار وبتصرف والأصل في ابن سعد، الطبقات: ٢٢٤/٤ وما بعدها.

اليمامة ومعه ابنه عمرو[١] بن الطفيل فقتل الطفيل ابن عمرو باليمامة شهيداً[٢].

عامر بن أبي البكير[٣]

اسمه ونسبه: هو عامر بن أبي البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة ابن سعد بن ليث بن بكير بن عبد مناة بن كنانة الليثي حليف بني عدي.

ينتمي (عامر) إلى أسرة فريدة من نوعها فقد اسلم عامر هو وأخوته الأربعة[٤] اسلموا جميعاً في دار الأرقم وهم أول من بايع رسول الله ﷺفيها[٥].

ثم هاجر عامر هو وأخوته إلى المدينة وآخى رسول الله ﷺبينه وبين (ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري)[٦].

---

(١) عمرو بن الطفيل: هو الذي قطعت يده يوم اليمامة وقتل باليرموك شهيداً. ترجمته في: ابن عبد البر، الاستيعاب: ٢٦٦/٣.

(٢) ابن سعد، الطبقات: ٢٢٦/٣. وابن عبد البر، الاستيعاب: ٣١٥/٢.

(٣) ترجمته في: ابن هشام، السيرة: ٢٧٨/١. وابن سعد، الطبقات: ٣٦٢/٣. وخليفة، التاريخ: ٧٩/١. وابن عبد البر، الاستيعاب: ٣٣٧/٣. والذهبي، السير: ١٨٧/١. والتاريخ: ٢٧/٢. وابن حجر، الاصابة: ٢٤٧/٢.

(٤) أخوته هم (عاقل، وخالد، وإياس) ، أما عاقل فهو شهيد بدرٍ. ابن سعد: ٣٦٠/٣. وأما خالد فهو شهيد يوم الرجيع. الذهبي، السير: ١٨٦/١. وأما إياس فقد أسلم مع أخوته وشهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺوتوفي سنة (٣٤هـ) . الذهبي، السير: ١٨٦/١.

(٥) ابن سعد، الطبقات: ٣٦١/٣ وما بعدها. والذهبي، السير: ١٨٥/١.

(٦) هو خطيب الأنصار، وخطيب رسول الله ﷺ. وستأتي ترجمته في شهداء اليمامة في حرف (الثاء) في القسم الثاني المبحث الآخر الخاص بشهداء يوم اليمامة من الأنصار. ينظر: ابن سعد، الطبقات: ٢٤٢/٤. وابن عبد البر، الاستيعاب: ٢٧٦/١.

وقد شهد عامرٌ بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ[١].

وقد أكد ابن سعد وخليفة في تاريخه ووافقهما ابن عبد البر في الاستيعاب والذهبي في التاريخ أن عامراً استشهد يوم اليمامة [٢].

عبد الرحمن[٣]بن حزن

اسمهُ ونسبهُ: هو عبد الرحمن بن حزن بن ابي وهب المخزومي وهو عم سعيد بن المسيب بن حزن.

قال ابن عبد البر: (قتل يوم اليمامة شهيداً ثم قال ولم يذكره موسى بن عقبة. وأكد قائلاً إن بني حزن، كلهم أدرك النبي ﷺبسنهِ ومولده[٤].

قال الذهبي في تاريخه[٥]: (... ووهب بن حزن بن أبي وهب المخزومي عم سعيد ابن المسيب وأخوه حكيم وأخوهما عبد الرحمن بن حزن وأبوهم وقد ذكر)[٦] والله اعلم.

---

(١) مصادر الترجمة.

(٢) الطبقات: ٣٦٢/٣. وخليفة، التاريخ: ٧٩/١. والاستيعاب: ٢٧٦/١. والذهبي، التاريخ: ٢٧/٢.

(٣) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٩٩/١ (مع أبيه حزن) . وابن عبد البر، الاستيعاب: ٣٧١/٢. وابن الأثير، أسد الغابة: ٤٣٠/٣ وما بعدها. والذهبي، التاريخ: ٢٧/٢. وابن حجر، الاصابة: ٣٩٤/٢.

(٤) الاستيعاب: ٣٧١/٢. وأسد الغابة: ٤٣١/٣.

(٥) الذهبي، التاريخ: ٢٣/٢.

(٦) ذكره في ٢٦/٢ رقم (١٢) وقد سبقت ترجمةُ (حكيم بن حزن) في حرف (الحاء) ، وستأتي ترجمةُ (وهب بن حزن) في حرف (الواو) إن شاء الله.

عبد الله بن الحارث[١]

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم القرشي السهمي.

أمه: أم الحجاج من بني شنوقبن مرة بن عبد مناة بن كنانة[٢].

قال ابن إسحاق: وكان عبد الله بن الحارث شاعراً وله من الأخوة من أمه وأبيه وهما السائب بن الحارث والحجاج بن الحارث[٣].

وله أخوة من أبيه هم: (تميم ويقال نمير بن الحارث وسعيد بن الحارث ومعبد بن الحارث)[٤] وأبو قيس بن الحارث[٥].

وتجدر الإشارة إلى أن هذه العائلة كلهم اسلموا قديماً وأنهم من مهاجري الحبشة[٦].

أما صاحب الترجمة فقد أختلف أهل السير على شهوده اليمامة واستشهاده بها على ثلاثة أقوال:

---

(١) ترجمته في : ابن هشام، السيرة: ٨/٤. وابن سعد، الطبقات: ١٨٢/٤، وخليفة، التاريخ: ٧٩/١. وابن عبد البر، الاستيعاب: ٢١/٣، (ت، ١٥١٧) . وابن الأثير، أسد الغابة: ٢٠٧/٣، والذهبي، التاريخ: ٢٧/٢. وابن حجر، الاصابة: ٢٩٢/٢.

(٢) ابن سعد، الطبقات: ١٨١/٤.

(٣) ابن سعد: ١٨٢/٤، وترجمة السائب رقم (٤٣٠) والحجاج (٤٣١) .

(٤) ابن سعد: ١٨٢/٤-١٨٣، وترجمة تميم أو نمير، رقم (٤٣٢) . وسعيد، رقم (٤٣٢) . ومعبد، رقم (٤٣٤) ، وهم أخوة عبد الله ابن الحارث.

(٥) أما ترجمة أبي قيس فستأتي في حرف (القاف) في الشهداء.

(٦) ابن سعد، الطبقات: ١٨١/٤- ١٨٣..

القول الأول: ما نقله ابن سعد وغيره عن موسى بن عقبة[١] وابن إسحاق انه قتل يوم اليمامة شهيداً هو وأخوه[٢].

القول الثاني: ما نقله الواقدي في مغازيه[٣] فقال: (وممن استشهد بالطائف من بني سهم السائب[٤] بن الحارث بن قيس وأخوهعبد الله بن الحارث...).

وقد ذكرهُ ابن عبد البر في الاستيعاب فقال: (السائب بن الحارث جرح يوم الطائف وقتل بعد ذلك يوم فحل الأردن)[٥].

القول الثالث: ما ذكره ابن هشام في السيرة بقوله: (ومن بني سهم عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي الشاعر انه هلك بأرض الحبشة)[٦].

والرأي الراجح: هو القول الأول الذي ذكرهُ ابن سعد وغيره عن موسى بن عقبة وابن إسحاق، وقد وافقهم ابن سعد في ذلك لأن ما ذكرهُ موسى بن عقبة وهو البصير بالمغازي والسير وهو أول من صنف في ذلكووافقه ابن إسحاق وقد ذكر ابن سعد التثبت واليقين وأنهُ من مهاجرة

---

(١) سبقت ترجمته.

(٢) ابن سعد، الطبقات: ١٨٢/٤. وخليفة، التاريخ: ٧٩/١. وابن حجر، الاصابة: ٢٩٢/٢. المقصود بأخيه هنا: هو (أبو قيس بن الحارث) والذي ستأتي ترجمته في الشهداء في حرف (القاف) والذي أكد ابن هشام، وابن سعد، شهوده اليمامة واستشهاده بها. ينظر: ابن هشام، السيرة: ٨/٤. وابن سعد، الطبقات: ١٨١/٤.

(٣) الواقدي، المغازي: ٩٣٨/٣ (تسمية من استشهد بالطائف) . وابن عبد البر، الاستيعاب: ٢١/٣. وابن الأثير: ٢٠٨/٣.

(٤) ترجمة في: ابن سعد: ١٨٢/٤ وقد سبقت.

(٥) ابن عبد البر، الاستيعاب: ١٣٧/٢ وما بعدها. وكانت فحل الأردن في ١٣هـ أول خلافة سيدنا عمر بن الخطاب.

(٦) ابن هشام، السيرة: ٨/٤.

الحبشة وأنه قتل شهيداً سنة اثنتي عشرة في خلافة الصديق. والله تعالى أعلى واعلم [١].

عبد الله بن سهيل بن عمرو[٢]

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبدو بن نصر بن مالك بن حسيل[٣] بن عامر بن لؤي[٤] القرشي العامري[٥].

كنيته: يكنى أبا سهل[٦].

إسلامه: هاجر عبد الله إلى ارض الحبشة في الهجرة الثانية، ثم رجع إلى مكة فأخذه أبوه (سهيل بن عمرو) وأوثقهُ عنده وفتنه في دينه، ثم خرج مع أبيه إلى معركة بدر مع المشركين، فهرب عبد الله إلى رسول الله ﷺ مسلماً وشهد معه بدراً والمشاهد كلها، وكان من فضلاء الصحابة وهو احد شهود صلح الحديبية[٧] وهو الذي اخذ الآمان لأبيه يوم الفتح)[٨]. الفتح)[٨].

شهد عبد الله اليمامة وقتل شهيداً وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، وعندما استشهد جاء سهيل بن عمرو الى أبي بكر الصديق "رضي الله عنه" فقال له سهيل: لقد بلغني أن رسول الله ﷺقال: (يشفع الشهيد في سبعين من

---

(١) ينظر: مصارد الترجمة.

(٢) ترجمته في: ابن هشام، السيرة: ٧/٢ و٣٤١/٢. والواقدي، المغازي: ١٥٦/١. وابن سعد، الطبقات: ٣٦٦/٣. وخليفة، التاريخ: ٧٩/١. وابن عبد البر، الاستيعاب: ٥٧/٣، وابن الأثير، أسد الغابة: ٢٧٣/٣. والذهبي، التاريخ: ٢٦/٢، والسير:١٩٣/١. وابن حجر، الاصابة: ٣٢٢/٢ وما بعدها.

(٣) ابن هشام، السيرة: ٧/٢.

(٤) ابن سعد، الطبقات: ٣٧٦/٣.

(٥) ابن عبد البر: ٥٧/٣.

(٦) المصدر السابق، نفسه.

(٧) ابن هشام، السيرة: ٧/٢. ابن سعد: ٣٧٦. وابن عبد البر: ٥٧/٣.

(٨) ابن عبد البر: ٥٧/٣.

أهله)[١] فأنا ارجو ألا يَبدأ ابْني بأحدٍ قبلي[٢]. اللهم شفع شـــهداء الإســـلام فينا.

عبد الله بن عمرو[٣]

اسمه ونســـبه: هو عبد الله بن عمرو بن (بجرة) (بضم الباء وســـكون الجيم وفتح الراء) بن خلف بن صداد (بفتح الصاد وتشديد الدال) بن عبـــد الله بن قُرط (بالقاف والراء) بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي القدوي.

ذكرت مصادر الترجمة أن عائلته أهل بيت من اليمن تبناهم (بجرة بن عبد الله بن قرط) المذكور فنسبوا إلية[٤].

واتفقت مصادر ترجمته انه اسلم يوم الفتح وقتل شهيداً يوم اليمامة[٥].

عبد الله بن مخرمة[٦]

اسمه ونسبه: هو عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس[٧]

(١) إلى هنا الحديث في أبي داود، كتاب الجهاد، حديث رقم (٢٥٢٢) .

(٢) ابن سعد، ٣٧٦/٣. ينظر: ترجمة (سهيل بن عمرو) في ابن ســـعد، الطبقـــات: ١١٩/٦،. والحديث أخرجه، أبو داود في الجهاد برقم (٢٥٢٢) .

(٣) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ١٠٤/٦. وخليفة، التاريخ: ٧٩/١. وابـــن عبـــد البر، الاستيعاب: ٨٣/٣، وابن الأثير، أسد الغابة: ٣٤٢/٣، والـــذهبي، التـــاريخ: ٢٧/٢. وابن حجر، الاصابة: ٣٥٠/٢.

(٤) ابن عبد البر، الاستيعاب: ٨٣/٣. وابن حجر، الاصابة: ٣٥٠/٢.

(٥) مصادر الترجمة.

(٦) ترجمته في: الواقدي: ١٥٦/١ و ٤٩٨/٢. وابن هشام، السيرة: ٧/٢. والطبقات: ٣٧٤/٣، وخليفة، التـــاريخ: ٧٩/١، والتـــاريخ الصـــغير: ٣٢/١. والاســـتيعاب: ١٠٨/٣، وأسد الغابة: ٣٧٧/٣، والذهبي، التاريخ: ٢٧/٢. والاصابة: ٣٦٥/٢.

(٧) ابن هشام، السيرة: ٧/٢.

ابن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن لؤي القرشي العامري كان يكنى أبا محمد[١].

هاجر الهجرتين إلى الحبشة على قول الواقدي[٢].

وأكد ابن إسحاق ذكره في الهجرة الثانية ولم يذكره في الهجرة الأولى[٣].

هاجر إلى المدينة مع جمع من الصحابة، آخى رسول الله ﷺبينه وبين فروة[٤] بن عمرو فهو من المهاجرين الأولين وهاجر إلى المدينة ونزل على كلثوم[٥] بن الهدم، وكان فاضلاً عابداً شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ[٦].

وروى ابن أبي شيبة والبخاري في تاريخه من طريق ابن عمر قال: أتيت على عبد الله بن مخرمة صريعاً يوم اليمامة فقال يا عبد الله هل أفطر الصائم؟ قلت: نعم. قال: فاجعل لي في هذا المجن ماءً لعلي أفطر

---

(١) ابن سعد، الطبقات: ٣/٣٧٤،والاستيعاب: ٣/١٠٨. وابن الأثير، أسد الغابة: ٣/٣٧٧.

(٢) ابن سعد، الطبقات: ٣/٣٧٤. وابن عبد البر، الاستيعاب: ٣/١٠٩. وابن الأثير، أسد الغابة: ٣/٣٧٧.

(٣) ابن هشام، السيرة: ٢/٧. وابن سعد، الطبقات: ٣/٣٧٤. والاستيعاب: ٣/١٠٨.

(٤) فروة بن عمرو بن وذقة بن عبيد بن عامر بن بياضة، الأنصاري، شهد العقبة مع السبعين من الأنصار، واستعمله رسول الله ﷺعلى المغانم يوم خيبر، وأكد ابن سعد أخوته مع (عبد الله بن محزمة) وشهد فروة بدراً وأحداً والخندق، والمشاهد كلها مع رسول ﷺ، وكان يبعثه خارصاً بالمدينة ترجمته في ابن سعد، الطبقات: ٣/٥٥٤.

(٥) كلثوم بن الهدم بن امرئ القيس الأنصاري كان رجلاً شريفاً شيخاً كبيراً، نزل جمع من الصحابة المهاجرين في بيته ضيوفاً وذلك في هجرتهم من مكة إلى المدينة. ترجمته في ابن سعد، الطبقات: ٣/٥٧٤.

(٦) الطبقات: ٣/٣٧٥، والاستيعاب: ٣/١٠٩.

عليه، قال: فأتيت الحوض وهو مملوء ماءً فأتيتهُ بالماء فوجدته قد قضى نحبه رضي الله عنه [١].

وكان يدعو الله عز وجل ألا يميته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله فضرب يوم اليمامة في مفاصله، واستشهد [٢] وهو ابن إحدى وأربعين سنة[٣].

علي[٤] ويقال أبو علي[٥]

اسمه ونسبه: اختلف أهل السير في الاسم والكنية على ثلاثة أقوال:

القول الأول: اسمه (علي بن عبيد[٦] الله) وهذا ما ذهب إليه ابن سعد ووافقه ابن الأثير[٧].

---

(١) ينظر: الاستيعاب: ١٠٩/٣. واسد الغابة: ٣٧٧/٣. والاصابة: ٣٦٦/٢.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) ذكر تحديد هذا العمر ابن سعد في الطبقات: ٣٧٥/٣. وابن عبد البر، الاستيعاب: ١٠٩/٣. وابن الأثير، الأسد: ٣٧٧/٣. واغرب ابن حجر بقولهِ: (استشهد يوم اليمامة ولهُ ثلاثون سنة) . ينظر: ابن حجر، الاصابة: ٣٦٥/٢.

(٤) ترجمته في: الطبقات: ١٣٣/٦-١٣٤، وخليفة، التاريخ: ٨٠/١. وابن عبد البر، الاستيعاب: ٢٨٢/٤، وابن الأثير، أسد الغابة: ١١٨/٤، والذهبي، التاريخ: ٢٧/٢. وابن حجر، الاصابة: ١٣٨/٤.

(٥) هكذا عنون ابن سعد في طبقاته، ووافقه في (الاسم) ابن الأثير في الأسد.

(٦) ذكر ابن سعد إن اسم أبيه (عبيد الله) بإضافة ياء التصغير، مخالفاً في ذلك مصادر الترجمة الأخرى، فقد سمته (عبد الله) وليس (عبيد الله) . ينظر: ابن سعد، الطبقات: ١٣٣/٦.

(٧) والطبقات: ١٣٣/٦. وأسد الغابة: ١١٨/٤. وسماه في الكامل في التاريخ وقال: (وفيها قتل علي بن عبد الله بن الحارث) وكان له صحبة، ولم يسميه عبيد الله بل قال علي بن عبد الله. ابن الأثير، الكامل: ٢٢٣/٢.

القول الثاني: إن الاسم هو الكنية (أبو علي بن عبد الله) وهذا ما ذهب إليه خليفة في تاريخه وابن عبد البر في استيعابه وابن حجر في إصابته[١].

القول الثالث: ما انفرد به الذهبي في تاريخه فسماه (عبد الله بن الحارث)[٢] والله اعلم.

وعلى هذا الاختلاف في الاسم علي أو أبو علي أو عبد الله فهو ابن الحارث بن رحصة بن عامر بن رواحة بن منقذ[٣] بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري[٤].اتفقت مصادر الترجمة أنه اسلم يوم يوم الفتح و قتل يوم اليمامة شهيداً [٥].

عمرو[٦] بن أبي أويس

اسمه ونسبه: هو عمرو ابن أبي اويس بن سعد بن أبي سرح بن

---

(١) خليفة، التاريخ: ٨٠/١. وابن عبد البر، الاستيعاب: ٢٨٢/٤. وابن حجر، الاصابة: ١٣٨/٤.

(٢) الذهبي، التاريخ: ٢٧/٢.

(٣) ابن سعد، الطبقات: ١٣٣/٦-١٣٤. مخالفاً في ذلك مصادر الترجمة الأخرى، فلم تذكر (منقذاً) وإنما ذكرت المصادر بعد(رواحة) بن حجر، وأنا أميل إلى وجود هذا الاسم في النسب لان خليفة في تاريخه قال: (ومن بني منقذ أبو علي بن عبد الله ..) وربما أراد ابن سعد أن يقول من بني منقذ فصحفت هذه الكلمة إلى بن والله اعلم.

(٨) ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب: ٢٨٢/٤. وابن الأثير: ١١٨/٤. وابن حجر: ١٣٨/٤.

(٥) مصادر الترجمة.

(٦) ترجمته في: خليفة، التاريخ: ٧٩/١-٨٠. ابن عبد البر، الاستيعاب: ٢٥١/٣، وابن الأثير، أسد الغابة: ١٨٤/٤، والذهبي، التاريخ: ٢٧/٢. وابن حجر، الاصابة: ٥٢٥/٢.

الحارث بن الحبيب ابن حذيفة بن نصر، بن مالك بن حسل[١]، القرشي العامري[٢].

قال خليفة في التاريخ: (ومن بني عامر بن لؤي ... وعمرو بن أبي اويس)[٣]، ثم ساق نسبهُ ووافقه في ذلك جميع مصادر الترجمة المتقدمة وخالف في ذلك (الذهبي وابن حجر) فقالا[٤]: هو(عمرو بن أويس) بدون كلمة (أبي) ثم قال: (ويقال: (ابن أبي أويس موافقاً ذلك ما ذكرهُ خليفة في التاريخ وابن عبد البرفي الاستيعاب، وابن حجر الأثير في أسد الغابة. غير إن مصادر الترجمة اتفقت على نسب (عمرو بن أبي أويس) وأنهُ قتل يوم اليمامة شهيداً[٥].

أبو[٦] قيس بن الحارث

اسمه ونسبه: أبو قيس بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم[٧]، القرشي السهمي[٨].

وأمُـهُ: هي (أم ولد) حضرمية[٩].

---

(١) خليفة، التاريخ: ١/٧٩- ٨٠.

(٢) ابن عبد البر، الاستيعاب: ٣/٢٥١. وابن الأثير، أسد الغابة: ٤/١٨٤.

(٣) خليفة، التاريخ: ١/٧٩.

(٤) ينظر: الذهبي، التاريخ: ٢/٢٧. وابن حجر: ٢/٥٢٥.

(٥) مصادر الترجمة.

(٦) ترجمته في: ابن هشام، السيرة: ٤/٨. وابن سعد، الطبقات: ٤/١٨١، وخليفة، التاريخ: ١/٧٩. وابن عبد البر، الاستيعاب: ٤/٢٢٩، وابن الأثير، أسد الغابة: ٦/٢٥١، والذهبي، التاريخ: ٢/٢٧. وابن حجر، الاصابة: ٤/١٦٠-١٦١، أما كلمة أبو فقط أسقطتها من منهجي في الترتيب ألالف بائي .

(٧) ابن هشام، السيرة: ٤/٨. وابن سعد، الطبقات: ٤/١٨١.

(٨) ابن عبد البر، الاستيعاب: ٤/٢٩٩. وابن الأثير، أسد الغابة: ٦/٢٥١.

(٩) ابن سعد، الطبقات: ٤/١٨١.

واسمه كنيته على اصح الأقوال[١] وأخوه لأبيه عبد الله بن الحارث[٢] وقد أجمعت مصادر الترجمة أن أبا قيس اسلم قديماً بمكة وهاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة، ثم قدم فشهد أحداً مع رسول الله ﷺ وما بعد ذلك من المشاهد، ثم قتل يوم اليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة في خلافة الصديق رضي الله عنه [٣].

مالك بن أمية[٤]

هو مالك بن أمية بن عمرو السلمي من حلفاء بني أسد بن خزيمة شهد بدراً واستشهد يوم اليمامة[٥].

أكدت جميع مصادر الترجمة أن مالك بن أمية بن عمرو السلمي شهد بدراً وقتل هو وأخوه صفوان[٦] يوم اليمامة –رحمهما الله تعالى–[٧].

مالك بن ربيعة[٨]

أسمه ونسبه :هو مالك بن ربيعة حليف بني عبد شمس . أكد الذهبي إن مالكاً استشهد في وقعة اليمامة وقال: (وممن استشهد يومئذٍ ... ومالك

---

(١) ابن حجر، الاصابة: ١٦١/٤.قال (وتعقبه ابن الأثير وقال: بأن نسخ المغازي عن ابن إسحاق، وموسى بن عقبة متفقةٌ على ذلك) والمقصود أن أسمه وكنيته هو أبو قيس بن الحارث .

(٢) ابن سعد، الطبقات: ١٨١/٤ وسبقت ترجمته أخيه عبد الله في الشهداء.

(٣) مصادر الترجمة.

(٤) ترجمته في: الاستيعاب: ٤٠٢/٣، وأسد الغابة: ٩/٥، والذهبي، التاريخ: ٢٧/٢. والاصابة: ٣٣٨/٣.

(٥) الاستيعاب: ٤٠٢/٣. وأسد الغابة: ٩/٥. والكامل في التاريخ: ٢٢٤/٢. والذهبي، التاريخ: ٢٧/٢.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) مصادر الترجمة.

(٨) ترجمته في: الذهبي، التاريخ: ٢٧/٢.

ابن ربيعة حليف بني عبد شمس...)[١].

ولم أجد هذا الاسم في التراجم الاخرى والله أعلم.

مالك بن عمرو [٢]

اسمه ونسبه: هو مالك بن عمرو السلمي حليف بني عبد شمس.

قال ابن إسحاق: (شهد بدراً من حلفاء بني عبد شمس مالك بن عمرو وأخوه مدلج[٣] بن عمرو وكثير[٤] بن عمرو)[٥].

وأكد الواقدي ذلك غير انه قال: (ومن حلفائهم من بني سليم مالك ابن عمرو ومدلاج بن عمرو وثقاف بن عمرو)[٦].

ووافقه ابن سعد: في شهود مالك بن عمرو هو وأخوته بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وقال: عن مالك: ذكروه جميعاً وأجمعوا عليه أنه قتل يوم اليمامة شهيداً[٧].

---

(١) الذهبي، التاريخ: ٢٧/٢. ولم أجد هذا الاسم في المصادر الأخرى غير إن ابن هشام ذكر في سيرته هذا الاسم ومن الذين قدموا على رسول الله ﷺ وهو بخيبر من ارض الحبشة فقال: (ومالك بن ربيعة بن قيس من بني عبد شمس...) . ابن هشام، السيرة: ٥/٤.

(٢) ترجمته في: الواقدي، المغازي: ١٥٤/١. وابن سعد، الطبقات: ٩١/٣، والاستيعاب: ٤١١/٣، وأسد الغابة: ٣٣/٥، والتاريخ للذهبي: ٣٦/٢، والاصابة: ٣٤٩/٣.

(٣) مدلاج بن عمرو، شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺوتوفي سنة (٥٠هـ) ، ترجمته في: الطبقات: ٩١/٣.

(٤) كثير بن عمرو، وأخوه ثقف بن عمرو، أو ثقاف بن عمرو، ترجمتها في: الطبقات: ٩١/٣. ولم يذكر ابن سعد كثير بن عمرو وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب: ٤١١/٣، في ترجمة أخيه مالك.

(٥) الطبقات: ٩١/٣،والاستيعاب: ٤١١/٣.

(٦) المغازيللواقدي: ١٥٤/١،والاصابة: ٣٤٩/٣.

(٧) الطبقات: ٩١/٣.

وأكدت المصادر الأخرى أنه قتل يوم اليمامة شهيدا[١].

وتجدر الإشارة الى أن ابن حجر في الاصابة كرر الاسم وقال: (مالك بن عمرو السلمي ويقال العدواني حليف بني أسد وكانوا حلفاء بني عبد شمس ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً واستشهد باليمامة)[٢] والله اعلم.

مخرمة بن شريح[٣]

اسمه ونسبه: هو مخرمة بن شريح الحضرمي حليف لبني عبد شمس من حضرموت[٤].

اتفقت مصادر ترجمتهعلى انه استشهد باليمامة[٥].

وذكر ابن عبد البر وابن الأثير: في حديث عن النبي ﷺ: أن مخرمة بن شريح ذُكر عند النبي ﷺ فقال: (ذاك رجل لا يتوسد القران)[٦].

غير أن ابن حجر[٧] ذكر في ترجمته لشريح[٨] الحضرمي والدُ مخرمة مخرمة وقال ما نصه: (... جاء ذكره في حديث صحيح أخرجه النسائي من طريق الزهري عن السائب أن "شريحاً الحضرمي" ذكر عند النبي ﷺ فقال فيه النبي ﷺذلك القول ثم قال: وهكذا قال أكثر أصحاب الزهري أخرجه الطبراني وابن منده البغوي وغيرهم وقال النعمان بن راشد عن الزهري عن السائب ذكر "مخرمة بن شريح" ... الخ) فالحديث مختلف

---

(١) مصادر الترجمة.

(٢) ابن حجر، الاصابة: ٣/٣٥٠، وينظر أيضاً: ابن حجر: ٣/٣٤٩.

(٣) ترجمته في: الاستيعاب: ٣/٤٣٦،وأسد الغابة: ٥/١١٩، والذهبي، التاريخ: ٢/٢٧.والاصابة: ٣/٣٩٠، و٢/١٤٧.

(٤) خليفة، التاريخ: ٢/٧٨.

(٥) المصدر السابق.

(٦) والاستيعاب: ٣/٤٣٦. وأسد الغابة: ٥/١١٩ والحديث بهذا اللفظ أخرجه احمد: ٣/٤٤٩ والطبراني في الكبير: ٧/١٧٦.

(٧) الاصابة: ٢/١٤٧.

(٨) الطبقات: ٥/٢٨٠. والاصابة: ٢/١٤٧.

بين الوالد (شريح) والولد (مخرمة) ... فالمهم إن (مخرمة) استشهد في اليمامة [١].

الوليد بن عبد شمس بن المغيرة[٢]

اسمه ونسبه: هو الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر القرشي المخزومي.

اسلم الوليد يوم فتح مكة[٣] (وكان من أشراف قريش وهو زوج أسماء بنت أبي جهل وهو ابن عمه)[٤]، ويكنى أبا عبد الرحمن[٥].

واتفقت مصادر ترجمته انه استشهد يوم اليمامة تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد رضي الله عنه [٦]، وأكدت المصادر أن ابن إسحاق ذكره فيمن استشهد يوم اليمامة[٧].

وهب بن حزن[٨]

اسمه ونسبه: وهب بن حزن بن أبي وهب المخزومي.

قال الذهبي في تاريخه[٩] وممن استشهد يوم اليمامة (... ووهب بن حزن بن ابي وهب المخزومي عم سعيد بن المسيب ثم ذكر أخوته...)وقد تكلمنا عن والده الشهيد حزن بن أبي وهب في حرف (الحاء).

---

(١) مصادر الترجمة.

(٢) ترجمته في: ابن سعد، الطبقات: ٩١/٦، وخليفة، التاريخ: ٧٩/١. وابن عبد البر، الاستيعاب: ١١٣/٤، وابن الأثير، أسد الغابة: ٤١٩/٥، والذهبي، التاريخ: ٢٧/٢. وابن حجر، الاصابة: ٦٣٧/٣،

(٣) مصادر الترجمة.

(٤) ابن عبد البر: ١١٣/٤. وأسد الغابة: ٤١٩/٥.

(٥) الاصابة: ٦٣٧/٣.

(٦) الاصابة: ٦٣٧/٣.

(٧) مصادر الترجمة.

(٨) ترجمته في: الذهبي، التاريخ: ٢٧/٢.

(٩) الذهبي، التاريخ: ٢٧/٢ وقد ترجمنا لأخوته.

ولم أجد ذكر (وهب بن حزن) بهذا الاسم إلا ما نقله الذهبي في تاريخه والله اعلم.[١]

يزيد بن أوس[٢]

اسمه ونسبه: يزيد بن أوس حليف لبني عبد الدار بن قصي.

اتفقت جميع مصادر ترجمته على انه اسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيداً [٣].

يزيد بن رقيش[٤]

اسمه ونسبه: هو يزيد بن رقيش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة.

ويكنى أبا خالد شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً[٥].

وأحب أن أشير إلى أن ابن الأثير في أسد الغابة ذكر الاسم والنسب وبين أنه شهد بدراً ونسب القول إلى موسى بن عقبة وابن إسحاق لكنه لم يذكر أنه استشهد في اليمامة أو فيغيرها[٦].

وقد ذكرهُ ابن حجر في الإصابة وترجم له وسماه (زيد بن رقيش) بحذف الياء من أول الاسم مخالفاً في ذلك باقي المصادر، وقد نقل لنا أن

---

(١) الذهبي، التاريخ: ٢٧/٢ .

(٢) ابن سعد، الطبقات: ٦٨/٦،. وخليفة، التاريخ: ٧٨/١. والاستيعاب: ١٣٢/٤وأسد الغابة: ٤٤٤/٥.

(٣) مصادر الترجمة.

(٤) ترجمته في: الواقدي، المغازي: ١٥٤/١. وابن سعد، الطبقات: ٨٦/٣، وابن الأثير، أسد الغابة: ٤٥٢/٥،والذهبي، التاريخ: ٢٧/٢، وابن حجر، الاصابة: ٥٦٦/١، الذي سماه زيد ابن رقيش.

(٥) ابن سعد، الطبقات: ٨٦/٣. والذهبي، التاريخ: ٢٧/٢.

(٦) ابن الأثير، الأسد: ٤٥٢/٥.

(الزهري) سماه (يزيد) بزيادة الياء التحتانية إلا أنهُ أشار بقولـــهِ إن ابـــن إسحاق: سمى أباه (قيساً) بحذف الراء وإبدال الشين سيناً، ومضى بالقول: عن أبي الأسود عن عروة إن (يزيد بن رقيش) استشهد باليمامة [1].

(١) ابن حجر، الاصابة: ٥٦٦/١.

المصادر والمراجع

بعد القران الكريم.

١. **محمد بن إسحاق بن يسار** (ت١٥٠هـ)، السيرة النبوية.

٢. **محمد بن إدريس الشافعي** (ت٢٠٤هـ)، أحكام القران، جمع: أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، دار القلم، بيروت، ط١، سنة الطبع: لا.ت.

٣. مسند الإمام الشافعي، دار الكتب العلمية، ١٩٥١م.

٤. **محمد بن عمر الواقدي** (ت ٢٠٧هـ)، المغازي، تحقيق: مارسدن جونسن، عالم الكتب، بيروت، سنة الطبع: لا.ت.

٥. **محمد بن عبد الملك بن هشام** (ت٢١٣هـ)، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد القادر وجماعة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، سنة الطبع والمطبعة: لا.ت.

٦. **محمد بن سعد بن منبع الزهري** (ابن سعد) (ت٢٣٠هـ)، الطبقات، الكبير، تحقيق: د.علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، سنة الطبع: (١٤٢١هـ- ٢٠٠١م).

٧. **خليفة بن خياط العصفري** (ت، ٢٤٠هـ)، التاريخ، تحقيق: أكرم العمري،مطبعة الآداب، النجف، سنة الطبع: (١٣٨٦هـ- ١٩٦٧م).

٨. **الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١ه)**، المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت_لبنان، ١٤٢١ه_ ٢٠٠١م.

٩. **محمد بن إسماعيل البخاري** (ت ٢٥٦هـ)، الصحيح، تحقيق وضبط الأصول: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الإيمان، القاهرة، ط جديدة، سنة الطبع: (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م).

١٠. **مسلم بن الحجاج النيسابوري** (ت٢٦١هـ)، الصحيح، مؤسسة المنار، القاهرة، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).
١١. **سليمان بن الأشعث السجستاني**(ت٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، تحقيق: د.محمد سيد وجماعة، دار الحديث، القاهرة، ط١، سنة الطبع: ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
١٢. **عبد الله بن محمد بن يزيد القزويني** (ت٢٧٥هـ)، سنن ابن ماجه، تحقيق: د.مصطفى محمد حسين الذهبي، دار الحديث القاهرة، ط١، سنة الطبع: (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).
١٣. **محمد بن خلف بن حيان المعروف بـ(وكيع)**، أخبار القضاة، عالم الكتب، بيروت، سنة الطبع والتاريخ: لا.ت.
١٤. **محمد بن جرير الطبري** (ت٣١٠هـ)، تاريخ الأمم والملوك، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، سنة الطبع: (١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م).
١٥. **أبو حاتم محمد بن حبان الخرساني** (ت ٣٥٤هـ)، صحيح ابن حبان، ترتيب: علي بن بلبان الفاسي (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق: الشيخ خليل مأمون، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).
١٦. **أبو محمد علي ابن أحمد ابن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت٤٥٦ه):**
١٧. المحلى بالأثر، دار الفكر، بيروت.
١٨. **يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد بن عبد البر القرطبي** (ت ٤٦٣هـ):
١٩. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد عوض وجماعة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، سنة الطبع: (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م).

٢٠. سيرة النبي ﷺ المُسمى (الدُرر)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار المصطفى للطباعة والنشر، دمشق، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).
٢١. **عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي** (ت ٥٨١هـ)، الروضُ الأنف، تحقيق: مجوي محمد منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، سنة الطبع والمطبعة: لا.ت.
٢٢. **عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي السهيلي** (ت٥٨١هـ)، الروضُ الأنف، شرح سيرة ابن هشام، تحقيق: عبد الله المنشاوي، دار الحديث، القاهرة، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).
٢٣. **جمال الدين أبو الفرج الجوزي، (ت٥٩٧ه):** المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا وآخرون، ط١، ١٤١٢ه_١٩٩٢م.
٢٤. **أبو عبد الله، ياقوت بن عبد الله الحموي** (ت٦٢٦هـ)، معجم البُلدان، دار صادر، بيروت، ط٨، سنة الطبع: (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م).
٢٥. **علي بن محمد الجزري المعروف بـ (ابن الأثير)** (ت٦٣٠هـ):
٢٦. أسدُ الغابة، في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد عوض وجماعة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، سنة الطبع: (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).
٢٧. التاريخ، تحقيق: عبد الله القاضي، ط٤، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، سنة الطبع: (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).
٢٨. **محمد بن احمد بن أبي بكر القرطبي** (ت ٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القران، مؤسسة الرسالة، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).
٢٩. **محمد بن شرف النووي** (ت ٦٧٦هـ):

٣٠. شرح صحيح مسلم، تقديم: وهبة الزحيلي، المكتبة العصرية، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).
٣١. رياض الصالحين، تحقيق: د. عبد الرحمن الهاشمي، دار الافاق العربية، القاهرة،ط١، سنة الطبع: (١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م).
٣٢. **محمد بن عثمان الذهبي** (ت ٧٤٨هـ).
٣٣. تاريخ الإسلام، ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا وجماعة، دار الكتب العلمية، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٣٤. تلخيص المستدرك،المطبوع بهامش المستدرك، مطابع النصر الحديثة، الرياض، سنة الطبع: د.ت.
٣٥. تذكرة الحُفاظ، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط٢، سنة الطبع: (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).
٣٦. الخلفاء الراشدون، تحقيق: حسام الدين المقدسي، دار الجيل، بيروت، ط١، سنة الطبع: (١٤١٢هـ- ١٩٩٢م).
٣٧. سير أعلام النُبلاء، تحقيق: شُعيب الأرناؤوط وجماعة، مؤسسة الرسالة، ط١١، سنة الطبع: (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).
٣٨. **ابن القيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي** (٧٥١هـ)، زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرناؤوط وأخوه، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١٤، سنة الطبع: (١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م).
٣٩. **أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي** (ت٧٧٤هـ):
٤٠. تفسير القران العظيم ، تحقيق: سامي محمد سلامة، دار طيبة، الرياض، ط٤، سنة الطبع: (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م).

٤١. البداية والنهاية، تحقيق: د.أحمد ملحم وجماعة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، سنة الطبع: (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
٤٢. الخلفاء الراشدون، ترتيب، وتهذيب، وتخريج: د.محمد بن صامل السُلمي، أستاذ التاريخ الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، دار الوطن للنشر، الرياض، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م).
٤٣. السيرة النبوية، تحقيق: حسام الدين القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، سنة الطبع: (١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م).
٤٤. **محمد بن الحسن بن عبد الله الواسطي** (ت٧٧٦هـ)، مجمع الأحباب وتذكرة أولي الألباب، (مُختصر حُلية الأولياء)، دار المنهاج، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م).
٤٥. **ابن قنفذ، أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن الخطيب** (ت ٨٠٩هـ)، كتاب الوفيات، تحقيق: عادل نويهض، المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت، ط١، سنة الطبع: (١٩٧١م).
٤٦. **محمد بن يعقوب الشيرازي، الفيروز آبادي** (ت٨١٧هـ)، القاموس المحيط، المكتبة التجارية الكبرى، ط٥، سنة الطبع: (١٢٢٧هـ - ١٩٥٤م)، وترتيب: الطاهر أحمد الراوي، طبعة الدار العربية للكتاب، بيروت، ط٣، سنة الطبع: (١٩٨٠م).
٤٧. **أحمد بن علي العسقلاني المعروف بـ (ابن حجر)** (ت ٨٥٢هـ):
٤٨. الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة مصطفى محمد، القاهرة، (د.ت).
٤٩. تقريب التهذيب، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتاب العربي، القاهرة، ط١، سنة الطبع: (١٣٨٠هـ - ١٩٨٩م).
٥٠. تهذيب التهذيب، دار المعارف النظامية، الهند، ط١، سنة الطبع: (١٣٢٦هـ).

٥١. فتح الباري شرح صحيح البُخاري، تحقيق: ابن باز وجماعة، دار الفيحاء، دمشق ط٣، سنة الطبع: (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
٥٢. **علي بن أحمد السمهودي** (ت ٩١١هـ)، وفاء الوفا بأخبار المصطفى، تحقيق: خالد بن عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).
٥٣. **عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي** (ت٩١١هـ) تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محي الدين عبد الرحمن، مطبعة السعادة، مصر، ط١، سنة الطبع: (١٣٧١هـ - ١٩٥٢م).
٥٤. **عز الدين عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي القرشي** (ت٩٢٢هـ)،غاية المرام في أخبار سلطنة البلد الحرام، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، م.ع. مس، جامعة أم القرى، ط١، سنة الطبع: (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
٥٥. **محمد عبد الوهاب التميمي** (ت ١٢٠٦هـ)، مختصر سيرة الرسول ﷺ، تحقيق: محمد عبد القادر القاضي، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، سنة الطبع: (١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
٥٦. **الآلوسي، أبو الفضل شهاب الدين محمود الآلوسي البغدادي** (ت١٢٧٠هـ)، روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني، دار الفكر، بيروت، سنة الطبع: (١٤٠٨هـ - ١٩٧٨م).
٥٧. **الشيخ محمد أبو زهرة** (ت١٣٩٥هـ)، خاتم النبيين ﷺ، المكتبة العصرية، بيروت، سنة الطبع: (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م).
٥٨. **الشيخ محمد الخضري بك**، نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، تحقيق: محمد الدين الجراح، دار الفيحاء، دمشق، ط٢، سنة الطبع: (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).

٥٩. **أحمد أمين**،فجر الإسلام، دار الكتاب العربي، بيروت، سنة الطبع: (١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م).
٦٠. **أحمد بن زيني دحلان**، السيرة النبوية، الدار الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، سنة الطبع: (١٩٨٣م).
٦١. **د، أكرم ضياء العمري:**
٦٢. السيرة النبوية الصحيحة، مكتب العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط٤، سنة الطبع: (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).
٦٣. عصر الخلافة الراشدة، مكتب العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، سنة الطبع: (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).
٦٤. **حامد بن محمود بن محمد بن منصور ليمود**، منتهى النقول في سيرة أعظم رسول، رابطة العالم الإسلامي، ط١، مكتبة مكة المكرمة، سنة الطبع: (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).
٦٥. **الدكتور حسين عطوان**، رواية الشاميين، للمغازي والسير في القرنين الأول والثاني الهجرتين، دار الجيل، عمان، ط١، سنة الطبع: (١٩٨٦م).
٦٦. **د.صالح أحمد العلي**، الدولة في عهد الرسول ﷺ، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ط١، سنة الطبع: (١٤٠٩هـ - ١٩٨٥م).
٦٧. **د.عبد السلام هارون**، تهذيب سيرة ابن هشام، منشورات المجمع العلمي العربي الإسلامي، بيروت، سنة الطبع: (١٣٧٤هـ).
٦٨. **الدكتور علي سامي النشار**، شهداء الإسلام في عصر النبوة، دار المدينة للنشر، ط١، سنة الطبع: (١٩٨٦م).
٦٩. **محمد رشيد رضا:**
٧٠. الوحي المحمدي، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، ط٣، بيروت، سنة الطبع: (١٤٠٦هـ).

٧١. محمد رسول الله ﷺ، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة الطبع: (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م).
٧٢. **الدكتور هاشم يحيى الملاح**، الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة، وزارة التعليم العالي، مطبعة جامعة الموصل، سنة الطبع: (١٩٩١م).
٧٣. **أ.ي.ونستك**، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث، عن الكتب الستة وموطأ مالك ومسند أحمد، مكتبة بيروت، ط٢، سنة الطبع: (١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م).
٧٤. **يوجينا غيانة ستشيجفسكا**، تاريخ الدولة الإسلامية وتشريعها، المكتبة التجارية للطباعة والنشر، بيروت، ط١، سنة الطبع: (١٩٦٦م).
٧٥. **يوسف إسماعيل النبهاني**، حياة الرسول ﷺوفضائله، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، سنة الطبع: (١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م).
٧٦. **يوسف هوروفتس**، المغازي الأولى ومؤلفوها، ترجمة: حسين نصار، مطبعة البابي الحلبي، مصر، ط١، سنة الطبع: (١٣٦٩هـ - ١٩٤٩م).
٧٧. **محمد أبو زهرة** (ت ١٣٩٥هـ - ١٩٧٤م)، خاتم النبيين، تحقيق: عبد الله الأنصاري، المكتبة العصرية، صيدا، سنة الطبع: (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).
٧٨. **أبو الحسن علي الحسن الندوي**، السيرة النبوية، دار ابن كثير، ط٢، سنة الطبع: (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
٧٩. **علي بن محمد الصلابي**، السيرة النبوية، دار المعرفة للطباعة، ط٣، سنة الطبع: (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م).
٨٠. **الطاهر أحمد الزاوي**، ترتيب القاموس المُحيط، الدار العربية للكتاب، ط٣، سنة الطبع: (١٩٨٠م).